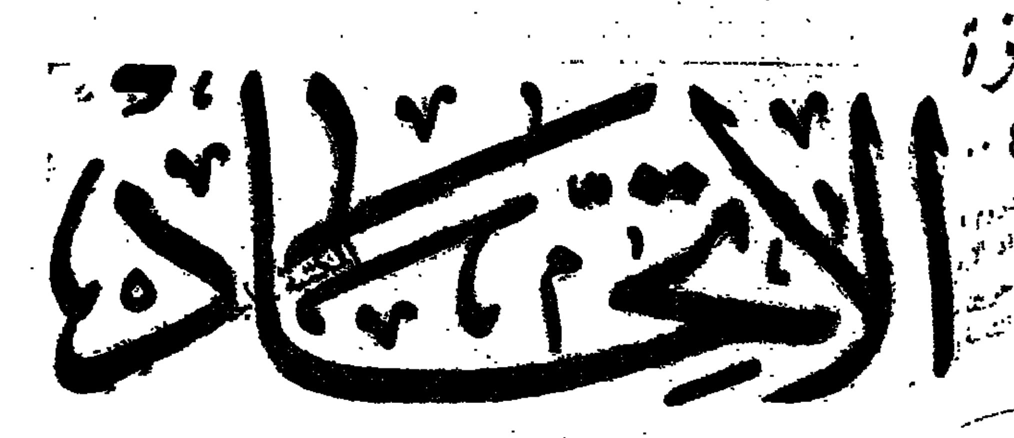
يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD - אל-איתיחאד

الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٧ آذار ١٩٧٢
٢٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٦ السنة ال ٢٨
יום ג
7-3 1972
מס' 86 שנה 28

الكتلة الشيوعية تعارض انضمام بار ليف الى الحكومة

القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت الكنيست يوم أمس باكثرية ٥٧ صوتا (اصوات الائتلاف والمركز الحر واغودات اسرائيل) على اقتراح رئيسة الحكومة بضم بار ليف القائد العام السابق وزيرا للتجارة والصناعة في حكومتها .

وصوتت ضد الاقتراح الكتلة الشيوعية (٢) وامتنع نواب «جاحل» و « هعولام هزه » وشالوم كوهين (٣١) عن التصويت .

واستمعت الكنيست قبل التصويت الى بيانات الكتل البرلمانية . وقد القى بيان الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي ، فقال : ان تصويتنا ضد انضمام بار ليف للحكومة هو تعبير عن معارضتنا وعدم ثقتنا بالحكومة كلها وبسياستها المعادية للسلام ، وللمصالح الحقيقية لجماهير الشعب . وانتقد النائب طوبي عسكرة الحكومة بالاكثار من الجنرالات بين اعضائها ، وقال ان انتقال بار ليف السريع من كرسي القائد العام للجيش الى كرسي الوزارة يشير الى تقوية الروح العسكرية في الحياة المدنية مما يضر باسس الحكم الدمقراطي . وقال ايضا ان حكومة غولدا مئير تثبت على مر الايام انها حكومة تعمل عن تعمد وتخطيط ضد احلال السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها العربيات وترفض العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني . وانتقد العمليات العسكرية الاخيرة ضد لبنان منددا بتهديدات وزير الحربية ديان الجديدة باستمرار العمليات « البوليسية » كما سماها ضد لبنان ، وقال : مرة اخرى يظهر للعيان ان ادعاء الحكومة بانها تعمل بوحي الحفاظ على امن البلاد ورواح المواطنين ليس الا للتستر على عملياتها « البوليسية » ضد الشعوب العربية وحركاتها التحررية في خدمة الاستعمار الامريكي .. واضاف : ان الضغط العسكري الاخير على لبنان لا يستهدف في الواقع الا ايقاف عملية التطور المعادية للاستعمار ايضا .

واشار توفيق طوبي الى قرار ضم قطاع غزة الى القيادة الوسطى (الضفة الغربية المحتلة) ، وقال ان ابواق الحكومة تعلن بصراحة انها

— البقية على صفحة ٦ —

مخطط اسرائيل لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني

...ـاق قطاع غزة بقيادة الضفة الغربية ووضع خطة لتصفية قضية اللاجئين في القطاع بأموال اميركية

حيفا - مكتب الاتحاد - يستفاد من الانباء التي نشرت ...خرا من خطوات جديدة تتخذها حكومة اسرائيل ...صفية قضية الشعب العربي الفلسطيني بالبدء بتصفية ...ضية اللاجئين وتكريس الاحتلال وتنفيذ مشاريع ...ضم ، وذلك بموافقة وتشجيع حكومة الولايات ...تحدة وبمساعدة البنك الدولي . ويتلخص المخطط ...جديد بقرار وزارة الدفاع والقيادة العسكرية توحيد ...طاع غزة والضفة الغربية تحت قيادة عسكرية واحدة ...بتداء من اول آذار ، وبالمحادثات التي يجريها مدير ...نك اسرائيل مع المسئولين في البنك الدولي والادارة ...اميركية حول الحصول على مساعدات مالية قدرت قيمتها ... ٢٠٠٠ مليون دولار لتصفية مخيمات اللاجئين واسكان ...صحابها في قرى ضواحي نابلس ورفح وخان يونس .

ونشرت صحيفة دافار في ١-٣-٧٢ ان ناطقا عسكريا قد اعلن الحاق قطاع غزة التابعة للقيادة الجنوبية ، بقيادة المركز في الضفة الغربية .

وعلى اساس ... التغيير تستثني الادارة العسكرية في العريش وتنفصل من قيادة قطاع غزة لمقتضيات هذا التغيير . والقيادة العسكرية في العريش تسيطر على ٨٠ الف من سكان العريش والقبائل البدوية المجاورة .

وقد نشرت « دافار » في التاريخ نفسه ، مقالا بقلم شمعون عوفر ، حول هذا التغيير قال فيه ان هذه الخطوة الادارية ترمز الى مرحلة جديدة لها مغزاها .. فهذا التدبير الاداري قد تكون له اهدافه السياسية التي يكشف عنها المقال المذكور . فهذه الاهداف تتلخص في تصفية مخيمات اللاجئين ونقلهم الى مواقع سكن ثابتة في ضواحي المدن الاخرى ، وبذلك يتم تصفية حقوق اللاجئين وخلق امر واقع جديد .

وكتب ايضا ان احد الاسباب لهذا التغيير هو اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتشجيع التطوير في القطاع . ولذلك فهو يرى ان ضم قطاع غزة الى قيادة الوسط (الضفة) يرمز الى نهاية مرحلة وبدء مرحلة جديدة من الاستقرار والتطوير الاقتصادي .

واعترف صاحب المقال بصحة ما تنشره الصحف والوكالات عن مخطط لتحويل مخيمات اللاجئين او ما تبقى منها الى مواقع اسكان ثابتة للاجئين . ويتضمن المخطط ايضا ، ربط قطاع غزة والعريش بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، وحفر ابار الماء في سيناء . كما اكد على تصنيع القطاع واقامة مشاريع صناعية مختلفة في القطاع .

وقال صاحب المقال ان هذا التغيير اتاحه الهدوء الذي ساد الجبهة الاردنية .

وفي مقال آخر نشرته « دافار » في الصدد نفسه ، بقلم « داني تصدقوني » اشارة الى انه بتنفيذ مخطط الاسكان ، او المرحلة الثانية من « تخفيف » سكان القطاع ، لن تبقى هناك قضية لاجئين ..

ويبلغ عدد سكان القطاع ٣٥٠ الفا الان ، منهم ١٨٠ الف لاجيء . وهو اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين تحت الاحتلال . وتصفية هذا التجمع في القطاع يخدم مخططات تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ازاء اية تسوية لقضية الشعب العربي الفلسطيني . ومخطط تخفيف اللاجئين يطرح سؤال من يمول هذا المخطط الذي ذكرت الصحف انه يتطلب (٢٠٠٠) مليون دولار .

زنبر يبحث في اميركا مخطط التصفية

وفي الوقت ذاته ذكرت « دافار » في ١-٣ ان مدير بنك اسرائيل ، زنبر ، قد سافر الى الولايات المتحدة ليجتمع الى مكنمارا ، مدير البنك الدولي ليبحث معه الاقتراحات

— البقية على ص ٦ —

كلمة الاتحاد

ارتفاع مكانة الاتحاد السوفييتي

في الايام ذاتها التي كان يؤكد فيها المراقبون ان هدف ...احثات نيكسون - تشو ان لاي تطويق الاتحاد السوفييتي ...سيا وعزله عن دول العالم الثالث ، كان يزور الاتحاد ...لسوفييتي وفدان : الواحد من ليبيا والثاني من بنغلا داش .

وفي الحالتين انتهت مباحثات الوفدين مع المسؤولين ...سوفييت الى توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني .

في الحالة الاولى تعهد الاتحاد السوفييتي ان يتعاون ...ع ليبيا على تطوير ثرواتها النفطية والمعدنية وعلى تدريب ...كادرها الوطني ليقوم بالتصنيع والانماء ..

وفي الحالة الثانية وعد الاتحاد السوفييتي ان يسهم سهاما هاما في اعادة بناء اقتصادها - الذي دمره الاضطهاد ...العدوان الباكستاني - وتطوير صناعتها وزراعتها ...مواصلاتها ..

لم يعد اللجوء الى الاتحاد السوفييتي وعقد اتفاقات التعاون معه امرا غريبا .. فالعكس هو الصحيح بعد ان تعلمت الشعوب من احداث فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اهمية توطيد العلاقات المتعددة الجوانب مع بلد الاشتراكية الاول اذا ما ارادت ان تنجز استقلالها الحقيقي .. ومع هذا ففي زيارة الوفدين الليبي والبنغالي معان جديدة تدعم المعاني القديمة .

فالوفد الليبي يزور الاتحاد السوفييتي بعد فترة من ...زمن تميزت بتصريحات معادية للسوفييت والشيوعية ...اطلقها بعض زعماء الحكم الليبي الجمهوري الذين قادوا انقلابا اطاح بالملكية وانتزع ليبيا من الفلك الامبريالي ..

وهكذا فوصول المسؤولين الليبيين الى موسكو يوحي بانهم اقتنعوا عبر خبرتهم ان السبيل الى محاربة الامبريالية ...وابتزازها الاقتصادي وتآمرها السياسي والعسكري لا يكون ...الا بالتعاون مع اكبر واضخم قوة معادية للامبريالية - ...الاتحاد السوفييتي .

اما وفد بنغلا داش فيزور الاتحاد السوفييتي بعد ...ثلاثة اشهر على قيام دولة بنغلا داش بعد كفاح مرير كلف ...شعبها مليون ضحية ..

وهو يختار ان يكون الاتحاد السوفييتي اول دولة ...جنبية يزورها بعد قيامه .. وهذا يعني ان شعب بنغلاداش ...وقادته الثوريين لم يكونوا في حاجة الى خبرة اضافية ...يكتشفوا طبيعة الامبريالية ومناوراتها الابتزازية .

لقد تآمر الامبرياليون على الاتحاد السوفييتي منذ ...قيامه ..

وحاولوا مع الرجعيين المحليين في كل مكان تشويه سمعته وتزييف مواقفه ..

وفي الايام الاخيرة تلاقى حكام اكبر دولة امبريالية - الولايات المتحدة - مع حكام الصين الذين انزلقوا من ...مواقع قومية متعصبة على تربة معاداة السوفييت ..

ولكن الشعوب هي التي تقرر مسيرة التطور والتاريخ .

وقد اوحت بقرارها حين بعثت بالوفدين الليبي والبنغالي اللذين اعقبا وفودا من مختلف الاقطار الاسيوية والافريقية .

وفي هذا الوضع تبدو حقيقة التلاقي الصيني الاميركي .. وطبيعته المغرقة في الرجعية ..

وفي هذا الوضع ترتفع مكانة ودور الاتحاد السوفييتي بين الشعوب .

ازاء صمود الوحدة في لبنان تشدد اسرائيل تهديداتها

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي ازاء فشل العدوان الاسرائيلي في تفجير الصراعات الداخلية في لبنان وبشكل خاص بين المقاومة الفلسطينية والسلطات شددت المحافل الحاكمة الاسرائيلية تهديداتها للبنان وانذرته بالغزو من جديد

ففي اجتماعه الصحفي يوم الجمعة الماضي صرح الرئيس اللبناني سليمان فرنجية أن حكومته لن تقع في الفخ الذي نصبته لها اسرائيل فتقوم بمواجهة المقاومة الفلسطينية وتصطدم بها وقال أن لبنان لن يخضع لتهديدات اسرائيل ويضع حدا لنشاط المقاومة الفلسطينية مما يؤدي الى اشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين والجيش اللبناني وأبرز الرئيس فرنجية أن حكومته تأخذ بعين الاعتبار اتفاقات القاهرة المعقودة بينها وبين المقاومة الفلسطينية ولام الصحف التي لم تصور الوضع على حقيقته بل أظهرت وكأن رجال المقاومة والجيش اللبناني في خصام ..

ويوم الاحد نفى رئيس الوزراء صائب سلام وجود شقاق بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية وأكد أهمية اتصالاته ومباحثاته مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كان عرفات قد صرح في مقابلة صحفية مع «اللواء» البيروتية أن أحد أهداف الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان كان تسميم جو العلاقات بين السلطات اللبنانية والفلسطينيين .. وأضاف أن هدف اجتماعه مع المسؤولين اللبنانيين كان لاحباط مؤامرات العدو وتوثيق العلاقات بين الجانبين ..

وكانت وكالات الانباء قد أكدت أن رجال الجيش اللبناني يرابطون الآن مع رجال المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان .

وازاء هذا الوضع كما ذكرنا في المقدمة تعاقبت

البقية على صفحة ٦

اتصالات سياسية هامة وعاجلة يجريها السادات لتدعيم الموقف العربي تجاه اسرائيل

القاهرة - ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيبدأ هذا الاسبوع سلسلة من الاتصالات السياسية الهامة والعاجلة مع عدد من رؤساء الدول العربية .

وقالت ان هذه الاتصالات قد تقتضي ان يقوم الرئيس السادات بجولة سريعة الى بعض العواصم العربية .

وهذه الاتصالات - كما تقول الاهرام - تستهدف تدعيم الموقف العربي في المواجهة مع اسرائيل .

واضافت « الاهرام » ان هذه الاتصالات سوف تبلغ مداها باجتماع القمة الموسع الذي سيعقد في القاهرة يوم الاحد القادم ، لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية . وسيشهد رؤساء الاتحاد الثلاثة اول اجتماع لمجلس الامة الاتحادي .

شروط اسرائيل ليارينغ عدم اعتبار قرار الامم المتحدة اساسا في مهمة الوساطة

تكواع سيبلغ يارينغ ان اسرائيل لا ترغب في وساطته بشأن التسوية الجزئية

حيفا - مكتب الاتحاد - ذكرت المصادر الاسرائيلية ان سفير اسرائيل للامم المتحدة يوسف تكواع سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع الوسيط الدولي الدكتور يارينغ . وذلك بقصد التوصل مع يارينغ الى مساومة فحواها ان يبعث يارينغ رسالة الى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن - مثل ما فعل بعد اجتماع الجمعية العمومية في ١٩٧٠ - يحدد فيها ان قرارات الجمعية العمومية في ١٩٧١ لا تعتبر اساسا لتوجيه مهمته في الوساطة ، بما في ذلك كل ما ورد في القرار حول الزام اسرائيل بالاجابة على اسئلته التي وجهها اليها في شباط ١٩٧١ والتي يطلب فيها الموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

وقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ايضا ان يارينغ ، اثناء زيارته لاسرائيل ، قال انه من الممكن البدء في المحادثات ليس على اساس اسئلته المذكورة ، بل بتحديد مواضيع معينة . واعطى مثلا على ذلك البدء في الحديث عن شرم الشيخ او قضية حرية الملاحة في القناة . وتقول هذه المصادر ان اسرائيل من جهتها مستعدة لذلك بشرط ان يبعث يارينغ برسالة اخرى الى ابا ايبن ، على ضوء تصريحات يارينغ انه لم يطرأ تغيير على موقف القاهرة وعمان بشأن الموافقة على المحادثات طبعا .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل تعارض وساطة يارينغ بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وان ابا ايبن اوضح هذا الامر للمبعوث الدولي .

واثناء زيارته الى البلاد ، تلقى السفير تكواع توجيهات واضحة في المشاورات التي اجراها في اسرائيل ، قبل عودته في مطلع هذا الاسبوع الى نيويورك .

اتفاق تعاون سوفييتي - ليبي بعيد المدى

موسكو - في أعقاب مباحثات على مستوى عال وقع ممثلو الاتحاد السوفييتي وليبيا على اتفاق تعاون اقتصادي وتقني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي أن يتعاون مع ليبيا في التنقيب عن النفط واستخراجه من باطن الارض وتكريره . كذلك تم الاتفاق على التعاون في ميدان تنمية الطاقة الدافعة وفروع اقتصادية اخرى من بينها التنقيب عن المعادن والغاز .

ونص الاتفاق على تدريب العمال الليبيين في مختلف فروع الصناعة .

وكانت المباحثات قد بدأت في الاسبوع الماضي حين وصل وفد ليبي الى موسكو برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ووزير الصناعة والاقتصاد واجتمع مع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن وغيرهما من المسؤولين .

وقد اعتبر المراقبون هذا الاتفاق تحولا في موقف الحكومة الليبية من الاتحاد السوفييتي ونقطة انطلاق في توطيد العلاقات السوفييتية - الليبية التي وان كانت سوية شكليا الا أنها لم تكن ودية بسبب تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي التي تميزت بمعاداة الاتحاد السوفييتي .

وقد حاولت الصحافة الغربية أن تخفف من قيمة الاتفاق وأبعاده العربية

البقية على صفحة ٦

الاتحاد السوفييتي يسهم في اعادة بناء بنغلا داش

موسكو - سيساعد الاتحاد السوفييتي بنغلادش على اعادة بناء صناعتها وسككها الحديدية وخطوط ملاحتها التجارية ومصائد الاسماك فيها .

هذا هو جوهر البيان الذي صدر في أعقاب زيارة رئيس وزراء بنغلادش مجيب الرحمن في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع الزعماء السوفييت

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وصل الى موسكو يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد تألف من ٢٥ شخصا ليطلب من الاتحاد السوفييتي مساعدة

— البقية على ص ٦ —

في عيد المرأة العالمي

في فيتنام تحارب المرأة الى جانب الرجل من اجل الحرية .. وهذه اللوحة « الفنانية » توحي باجواء الهند الصينية حيث تصاحب البندقية المرأة في كل لحظة ..

عاش الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي

الى عضوات الحزب وصديقاته

الى النساء العاملات والامهات

ترسل اليكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطيب تحياتها لمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي .

نتمنى لكن في هذا العيد ولابناء عائلاتكن الصحة والسعادة .

في هذا العيد نتمنى لكن المزيد من النضال والسير قدما في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية .

لا تزال قائمة في البلاد الانظمة الدينية الشخصية التي تعود الى العصور الوسطى وتذل المرأة وتحط من قدرها .

اننا نتمنى لكن في هذا العيد كل نجاح في النضال من اجل مساواة المرأة في جميع مجالات الحياة ولاجل قانون يضمن المساواة في سبيل الزواج والطلاق المدني ، لاجل الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .

هذه هي السنة الخامسة التي تمر على احتلال المناطق العربية .. والحكومة بتشجيع من الامبريالية الاميركية ما زالت تعرقل الجهود لاجل السلام وتواصل اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ضد النساء والرجال والشيوخ والاطفال .

ونتيجة لسياسة الحرب والاحتلال يزداد الفقر وافتقار اصحاب الملايين من جانب ويزداد الفساد من جانب آخر . وترتفع الاسعار دون توقف الى جانب الضرائب القتالة . ونتيجة لنفقات الحرب المتزايدة تعاني بشكل خاص النساء اللواتي لا يستطعن تأمين حياة معقولة لابناء عائلاتهن .

— البقية على ص ٦ —

باسم من يتحدث يعقوب مايوس ؟

مقابلـــة مـــع روت لوبتش

في اعقاب التصريحـــات المختلفة لسكرتير لجنة السلام في اسرائيل يعقــوب مايوس ، بعد ان عاد من زيارة الى خارج البلاد التقى محررنـــا بعضو رئاسة لجنة الســلام روت لوبيتش للسؤال عن مــوقف مايـــوس . كمـــا ورد في « معريب » ١٥–٢ .

س : هل المواقف التي عبر عنها مايـوس في « معريب » تتمشى مع المواقف التي ووفق عليها في لجنـــة الســـلام الاسرائيلية ؟

ج : كلا . وهي تنـــاقض موقف كل محب للســـلام وفوجئت حين قرت ما قاله. فمايوس لم يقل مثل هــــذه الامور وفي مثل هذا الوضوح الان . في البلاد او خارجها .

س : في حــديث مـــايوس تقرير عن محادثـــة مــــع دبلوماسي سوفييتي في باريس مايوس دعا الدبلوماسي اليـه بصفته سكرتيرا عاما للجنـة السلام الاسرائيليـة . وعـلى السؤال كيف الحال ؟ ومـاذا لديكم قوله ؟ اجـاب مايوس وانا اقتبس قوله :

« قلت له لم يطرا اي تقدم في طريق التسوية السلمية . ونحن نظل وحيـــدين مـــع الاميركيين . لقد قبلنا قـــرار مجلس الامن . الذي تعتبرونه حجر الزاوية لكل مباحثات . ان تفسير القرار وتنفيذه هو قضية للتفاوض . هنـــاك تفسيرات مختلفة . في اطـار المفاوضات يمكن الوصول الى تفسير مشترك . هناك اربعة امور لا يتنازل معظم الشعب عنها ولا باي صورة : القدس، هضبة الجولان ؛ وجـــود اسرائيلي في شـــرم الشيـخ وتجريد المناطق التي ينسحب منها » . فما رأيك بهذا القول؟

ج : في رده يمثل مايـوس قيادة المبام الموجودة في التجمع مع حزب العمل وفي الائتـلاف الحكومي . وهذه ليست هي المواقف الرسميـــة للجنـــة السلام الاسرائيليـة . وحتى ليست مواقف الاكثرية . ولم ترد هذه المواقف من اي طرف حتى الان باسم لجنة الســلام وعلى الاقل بصـورة معلنة . وربما قيلت هذه المواقف ولكن بصورة غير علنية .

مثلا ماذا يعني « اننا ظللنا وحيدين مع اميركا » فمـــن يعني بكلمة « نحن » ؟ حكومة اسرائيل . مايوس لم يضـف ولم يفسر ، ان عزلة اسرائيل بين الشعوب هي بســـبب سياستها القائمة على الضم . وهو لم يذكر ان الارتبـــاط المتزايد بالاميركيين هو جزء لا ينفصم من هذه السياسة وان لهذا جـــذورا سياسيـــة وايديولوجية عميقة . لقـــد عبر عن ذلك موشه ديان حين عاد مؤخرا من الولايات المتحدة عندمـــا قال ان الحكومـــة الاميركية مقتنعـة ان عليها ان ترتكز في الشرق الاوسط على اسرائيل وعلى الاسطـــول السادس .

س : وما رأيك فيما جـاء عن قـــرار مجلس الامن في حديث مايوس ؟

ج : من المعلوم ان الحكومة الاميركية وحكومة اسرائيـــل يتحدثان عن خلاف في وجهات النظر حول التفسيرات ، كما زعم مايوس ، لقـرار مجلس الامن رقـــم ٢٤٢ . مايوس واصدقاؤه ينطلقون من مواقف الحكومة التي تدعي ان القرار لا يلزم الانسحاب من كـــل المناطق المحتلة . فهم يقاومون « ال » التعريـف المشهـورة ويتجاهلون من القرار القـول بعدم ضم مناطق نتيجـــة للحرب . وسبب ذلك مفهوم. ولكن لجنة السلام الاسرائيلية لم تؤيد ابدا الموقف القائل ان « تفسير (قرار مجلس الامن) وتطبيقـــه هما موضــــوع للمفاوضات » . ان هذا امـر جديد بنظري وانا ارفض ان يعرض مــــايوس هــــذه المواقف وكأنهـــا باســـم لجنـة السلام الاسرائيليـــة .

وفي مسألة الضم عـــرض مايوس ايضا مواقف حزبه ، وقد فاجأتني جرأته في الحديث عن الضم في المقابلة التي قدم نفسه خلالها سكرتيرا عامـــا للجنة السلام . لم يقر مثـــل هذا الموقف ابدا في لجنـــة الســـلام . واكثرية اللجنة لم تتخذ ابدا موقفا علنيا كهذا . فمن الذي منـــح مايـــوس صلاحية عرض مواقـــــف السلطات في بلادنا للضم وكأنها مواقف لجنة السلام ؟ كيـــف يستطيع سكرتير لجنة السلام ان يحدد ان اكثرية الشعب لن توافق باي شكل مـــــن الاشكال على التنازل عن ضم مناطق واسعة ، بدون ذكـــر وجود نضال بين اوســـــاط الشعب ضد سياسة الضم .

س : تطرق مايـــــوس في حديثه الى حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني . فمـــا رأيك بما قاله ؟

ج : نعم . لقد تحـدث في باريس مع محـــرر « جـــان افريك » الرئيسي ، باشير بن يحمد ، (وزير سابق في حكومة تونس) ، سأذكر قول المحرر :

« تشغـل بالي القضيـــة الفلسطينية . انا اعترف بكيان اسرائيل وبحقوقها ، فاسرائيل هي حقيقة قائمة في منطقتنا . لا يعنيني ايضا كم عدد اليهود في اسرائيـــل ثلاث او اربع ملايـــين ، ليست هـــذه هي القضية . فالمسألة هي : كما تطالبون بحقوق لكم اعترفـوا انتم ايضا بحقوق الشعـــب الثاني » .

وماذا كان جواب مايـوس على هذا ؟ مايوس يجيـب ان « قرار مجلس الامن يتحـدث عن حدود آمنة ومعترف بهـا تقرر في المفاوضات . وحـين تعين هذه الحدود يستطيـع الفلسطينيون القيمون خارج حدودنا ان يقرروا مصيرهـم وفق رغبتهم . ونحن لـــن نتدخل » .

امور واضحة . مايـــوس يرسم خطة غريبة : فبعـد ان تخنع الحكومـات العربيـة ويقبلون الاملاء الاسرائيـــلي بضم كل المنـــاطق المحتلة او الجزء الاكبر منها ، عندهـــا يصبح الفلسطينيون احـرارا ليقرروا مصيرهم في المناطق التي تترك — صدقة — لهم . ان ما يحلم به مايوس هو ان يقـــر الشعـــب الفلسطيني الاحتلال . وهو يتجاهـــل حقيقة ان مطلب الشعب العربي الفلسطيني الاول هو انسحاب كل القوات الاسرائيلية من كل المناطق بهدف تطبيق حـــق تقرير المصير بعد الانسحـاب من كل المناطق . مثل هـــذا الموقف لم يعرضه مايوس حتى الان علنا لا داخل البـلاد ولا خارجها ولا في اي مكان . او لا يعارض هذا الموقف مبدأ لجنة السلام المكرس للاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصـيره بصورة حرة وعدم امتــلاك مناطق نتيجة الحرب ؟

ان مـايوس ، مثل حزبـه وحكومته ، يزيف فحـــوى القرار ، فالحديث جاء عـن حدود آمنة ومعترف بهـــا وليس عن حدود متفق عليها، وبالاضافة الى التزييف المعهود يفصل الموضوع عن صلتـــه « بحق كل دولة في العيش في في حدود آمنة ومعترف بها » . ان نصا من هذا النوع ضروري لمايوس ولمن يفكـــرون عـلى شاكلته بهدف تكريس وقائـع الاحتلال مع الزعم بأن العرب هم المسئولون عن الوضع ، وذلك لانهم يرفضون الموافقة على حدود تقترحها حكومـة اسرائيل .

س : سؤال آخر حـــول موضوع ثان : كما نشـــر في « معريب » فان مايوس غاضب على رئاسة مجلس السلم العالمي ، لانها لا تضم اي عضو من اسرائيـــل ، فهي ، اي الرئاسة ، تدعو الى جلساتها عضو الكنيست توفيق طوبي شخصيا ولا تدعوه هو .

ج : ما العمل ؟ فهذه رغبة الرئاسة . وهي حرة فيمـن تدعو ومع من ، من الافضل ، ان تتشاور — مع طوبي او مع مايوس — وقد قررت ان مـن الافضل التشاور مع طوبي . ولا اساس لمزاعم مايوس حول قرار رئاسة مجلس السلم العالمي الذي اتخذ في اجتماعها الاخير في هلسنكي .

س : لاي شيء اراد مايوس ان يرمز بقوله ان توفيـــق طوبي عمل مع ممثلين عرب من مصر وسوريا لوضع نـــص القرار ؟

ج : ما هو السيء في القرار الذي يشير الى ضرورة حـــل سلمي للنـــزاع العربي — الاسرائيلي على اساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟ وما هو السيء في قرار يدعـو الى سلام عادل ومقيـــم في منطقتنا ؟ اما عن الاتهامـــات لحكومـــة اسرائيل ، بـــان سياستها عدوانية ، فليس في الامر جديد ، وهذا هو تقدير محبي السلام الحقيقيـــين في العالم اجمع . والتعاون بـين انصار السلام في اسرائيـــل والدول العربية في اطار حركة السلم العالمي هو امر ضروري، اذا اردنا حقا دفع التسويـــة السلمية في منطقتنا الى امام.

اكثر من ١٠٠ الف مواطن قبرصي تجمهروا يوم الجمعـــة الماضي امام قصر المطرانية في نيقوسيا للتعبير عن تأييـــدهم للمطران مكاريوس .

مـاذا وراء التآمر على استقلال جزيرة قبرص

تراقب الاوساط التقدمية في حوض البحر الابيـــض المتوسط والعالم التطـــورات الاخيرة في قبرص ببالغ القلق، فقد ازداد التآمر على استقلال هذه الجزيرة . وقد بلغ اوجه حين ارسلـــت حكومـــة الديكتاتورية الفاشية في اثينا رسالة الى حكومة مكاريوس ، تطـــلب فيها منها تسليـــم الاسلحة الى قوات الامـــم المتحدة المرابطة في الجزيـــرة منذ اعوام . وتدعي الرسالة ان حكومة قبرص حصلت على هذه الاسلحـــة من تشيكو — سلوفاكيا . وتدعـــــــو الرسالة كذلك الى قيام حكومة قومية واسعة .

وحتى الان لم ترد حكومة قبرص على هذه الرسالة التي تعني التدخل المفضـــوح في شئون الجزيرة بهدف تحويلها الى اداة بيد الطغمة العسكرية اليونانية ، ومـــن ثم الى اداة بيد الولايات المتحـــدة ، التي تطمح من سنين الى تحويـــل جزيرة قبـــرص « لحاملة طائرات» ثابتة لا يمكن اغراقها.

وقـــد رأت الاوســـــاط السياسية التقدمية في قبرص وخارجها بمسألة الاسلحـــة ذريعة اختلقتها حكومة اليونان للتدخل في شئون الجزيـــرة ليس الا . اما طلبها باقامـــة حكومة قومية واسعة فهـــو محاولة لادخـــال العناصـــر الرجعية اليونانية والقوميـــة المتطرفة من اتباع الجنـــرال غريفاس الى الحكومة بهـــدف ابعاد العناصر التقدمية مـــن السلطة وضرب الشيوعيين ، الذين يشكلون قوة اساسيـــة كبـــيرة في الجزيـــرة ، حتى يستطيعوا ضم الجزيرة الـــى اليونان او على الاقل تقسيمها بين دولتي حلف الاطلسي تركيا واليونان ، ودمجها بعد ذلـــك بمخططات هذا الحلـــــف الامبريالي .

وينبغي هنا التأكيد عـــلى حقيقة ان حكومة الولايـــات المتحدة تقف وراء هذا التآمر الاخير بهدف اقامة قواعـــد عسكرية لها في هذه الجزيـــرة التي تحتل مكانـــة هامـة في استراتيجية الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط . وتجدر الاشارة بهذا الخصوص الى ان هذا مرتبط بنشـــاط الامبريالية الاميركية في الاشهر الاخيرة في منطقتنا : اقامـــة قاعدة بحرية اميركية دائمة في ميناء بيري في اليونـــان ، واستئجار القواعد البحرية في البحرين — في الخليـــج العربي بعد خروج بريطانيا من هناك — وكذلك مضاعفة الدعـــــم العسكري والسياسي لحكـــام اسرائيل . ويأتي التآمر عـلى قبرص في اطار هذا النشـــاط الامبريالي الخطير ، وفي اطـــار تصعيد العدوان والهجـــوم الامبرياليين على الشعـوب العربية بشكل خاص .

وفي نهاية الاسبوع الماضي طلـــب السينودوس (مجلس مكون من ثلاثة مطارنة) من الرئيس مكاريوس الاستقالة . ومما لا شك فيه ان هذا الطلب جاء ضمن سلسلة الضغوط على الحكومة القبرصية لقبول مطالب الحكومة اليونانية .

الا ان جماهـــير الشعب القبرصي ، التي اكدت اكثر من مرة التفافها الشديد حول سياسة حكومة الاسقـف مكاريوس ، خرجت ايضا هذه المرة بمظاهرة جبارة (انظر الصورة) تعـــلن فيها عن وقوفها الى جانب الحكومة ودفاعها عن استقلال الجزيرة وسخطها على تدخل الطغمة الحاكمة في اثينا .

ان التطورات الاخيـــرة في الجزيرة تثبت استمرار التآمر على هذه الجزيرة . وهـــو يحمل في طياته مضاعفـــات خطيرة على الشعـــب القبرصي ذاته ، باتراكـــه ويونانييه وكذلك على السلام والامن في حوض البحـــر الابيـــض المتوسط .

ولكن وحـــدة الشعـب القبرصي وتضامن القـــوى التقدمية والمحبة للســـلام في العالم مع نضال شعب قبرص كفيلان بافشال هذه المؤامرة ايضا .

مجلس الطيبة المحلي يقرر زيادة الضرائب بنسبة عالية

الضريبة على الاراضي والحرف والمهن تزداد بنسبة ١٠٠٪ ● الضريبة على الغرفة ترتفع من ٥٠ — ٦٠ ليرة ● الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بديلا بعدم رفـــع ضريبـــة الغرف ، واعفاء الحرف والمهن الصغيرة من الزيادة ، وان لا تتجاوز الزيادة ٣٠٪ ، والموافقة على زيادة ١٠٠٪ على المشاريـــع والمؤسسات التي تـــــدر ارباحـــــا كبيرة ..

الطيبة — لمراسلنا — في جلسته المنعقدة يوم الاحد بتاريخ ٧٢/٢/٢٧ بحث المجلس المحلي قضية زيـادة الضرائب . وقد اقترح السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم (كتلة الفلاح) تأجيل الجلسة والتريث بضعـــة أيام ، لان الحكومة نفسها لم تقرر بعد بخصوص زيادة الضـــرائب . وأيد هذا الاقتراح الكتلة الشيوعية ، ولكن الائتلاف عارضـه .

وفي بداية الجلسة قدم الرفيق عبد الرحيم عازم باســم الكتلة الشيوعية اقتراحا بتغيير طريقة فرض الضرائب على الغرفة . وجعلها على مساحة البناء (المتر المربع) الامـــر الذي هو اكثر عدالة ، وقد نال هذا الاقتراح أصـــوات كتل المعارضة . هذا وقـــدم رئيس المجلس اقتراحـــا بـزيادة الضرائب كما يلي :

١ — رفع ضريبة الغرفة من ٥٠ ليرة الى ٦٠ ليرة (بزيادة ١٠ ليرات) .
٢ — زيادة الضريبة على الاراضي بنسبة ١٠٠٪ (الضعف)
٣ — زيادة الضريبة على المهن والحرف بنسبة ١٠٠٪ (الضعف)

وقدمت كتلة الفلاح اقتراحا ثانيا — بزيادة ضريبة الغرف ١٠ ليرات ، اما ضريبة الحرف والمهن والاراضي فزيادتها بين ٣٠ — ٥٠٪ .

وقدم الرفيق عبد الحميد أبو عيطة باسم الكتلة الشيوعية الاقتراح التالي :

١ — عدم زيادة ضريبة الغرف . لان الضريبة الحالية (٥٠ ليرة) هي مبلغ معقول ، وأي زيادة أخرى هي عبء باهظ على السكان . وقال سوف تعمل الكتلة الشيوعية من أجل تغيير شكل الضريبة وجعلها على أساس مساحة البناء .
٢ — بالنسبة للاراضي قال : حيث أن ملاكينـــا وفلاحينـــا يعانون من الاضطهاد والتمييز ضدهم ، فنقترح أن تـــكون الزيادة لا أكثر من ٣٠٪ .
٣ — وبالنسبة للحرف والمهن الصغيرة : عدم زيادتها بتاتا
٤ — وبالنسبة للمتوسطين وأصحاب المداخيل المعقولة : زيادة لا تتعدى ٣٠٪ .
٥ — وبالنسبة للمشاريع والمؤسسات التي تدر أرباحـــا (مثل البنوك ، شركة الباصات ، المعصـــرة ، مـــعامل البلوك ... وغيرها) : زيادة ١٠٠٪ .

هذا ودعا اقتراح الكتلة الشيوعية الى تجنيد المجلس المحلي من أجل مطالبة السلطات باعطاء حصة كاملة للقرية من الهبات والقروض طويلة الامد ، والخدمات الحكوميـــة دون تمييز بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية . كذلك دعا الى تجنيد المجلس مـــن أجل تحصـــيل المبالـــغ الكبيرة والمستحقة له من وزارة الداخلية والمالية وغيرها مـــن الوزارات والدوائر الحكومية . وهذه المبالغ المستحقـــة هي التالية :

أ — ضريبة الاملاك التي تجبى وتكدس منذ سنة ١٩٦٧ ولا يدفع منها للمجلس ، بينما من حق المجلس استلام هذه الضريبة بكاملها ، بعد خصم المصاريف .
ب — ضريبة التحصين المكدسة لدى لجنة التنظيـــم ، والتي لا تقل عن ٦٠ الف ليرة .
ج — حصة مجلس الطيبة من مبلغ الـ ٥٠ مليون ، التي تقرر دفعه للسلطات المحلية ، تعويضا على عـــدم زيادة الضرائب . وهذا المبلغ يساوي ٨٠ ألف ليرة ، ولم يدفع منه حتى الان ولا ليرة واحدة !

هذا وقد نال اقتراح الكتلة الشيوعية ٤ أصوات هـــي أصوات المعارضة . أما اقتراح كتلة الفلاح فنال ٤ أصوات مع معارضة الكتلة الشيوعية من الزيادة على ضريبة الغرف وهكذا نال اقتراح الرئيس (الائتلاف) ٦ أصـــوات ، وبذلك زيدت الضرائب زيادة فاحشة كما اقترح الرئيس . وسبق الائتلاف الحكومة في اقرار زيادة الضرائب ، فكان ملكيا أكثر من الملك .

هذا وقد أوضحت الكتلة الشيوعية أن من الضروري من أجل تطوير قريتنا ، الطيبة ، واقامة المشاريع ، مطالبـــة السلطات باعطائنا حقنا من الهبات كما يعطى للســـلطات المحلية اليهودية (في السنة الحالية صادقت وزارة الداخلية على ٨٠ ألف ليرة ، أي ما يعادل أقل من ٧ ليرات للنفر ، بينما تصل النسبة في الاماكن اليهودية الى ٥٠ ، ٦٠ ليرة للنفر الواحد) .

كذلك طلبت الكتلة الشيوعية تزويد المجلس بالقروض طويلة الامد ، قليلة الفائدة ، وبتســـديد نفقات الخدمـــات الحكومية (الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية) .

أن قيام الحكومة بواجبها في هذا المضمار يتيح لمجلسنا المحلي العمل على توفير الخدمات المحلية الحيوية ، والقيام بالمشاريع ، وجعل قريتنا مزدهرة ومتطورة .

منـح مواطنـــة شرف للاب اليـــاس شقور ، كـــاهن طـــائفة الروم الكاثوليـــــك في عبلـــــين

عبلين — لمراسلنا — احتفـل مجلس عبلين المحلي بتاريخ ٢٧-٢-٧٢ بمنح مواطنـــة شرف للاب الياس شقـور ، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين تقديرا للجهـــود التي يبذلها الاب الياس في خدمـة اهالي عبلين في جميع النواحي الاجتماعية في القرية .

والاب الياس شقور هـــو احد لاجئي قرية كفر برعـــم الذين نزحوا عنها في ســـنة ١٩٤٨ ولجأوا الى قريـــــة الجش المجاورة .

وقد اشترك في هــــــذا الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخص من اهـــالي عبلين من جميـــع الطوائف في القرية بالاضافـــة الى عشرات الضيـــوف مـــن القرى المجاورة وغيرها .

وتكلم في الاحتفال سيـــادة المطران يوسف ريـا ورئيس مجلس عبلين المحلي سلمـــان سلمان والاستاذ جورج نجيب خليل والرفيق راجي النجمي وعرسان سلمان والرفيـــق نصري المر والطالب موفـــق رفيق خوري والسيد عـــزت داوود والسيد راشد ســـليم والسيد باسم فرح مــــــن الناصرة .

واكد الخطباء على الوحدة التي تجلت في هذا الاحتفـــال بين اهالي عبلين بغض النظـــر عن ميولهـــم الطائفيـــــة والسياسية واثنوا عـــــلى النشاطات التي يقدمهـــا الاب الياس لاهالي عبلين من تنظيم محاضرات علميـــة وثقافية ، والدعوة ، في جميع المناسبات، الى المحبة والتعاون من اجل مستقبل قريتهم واستعـــداده لتقـــديم المساعـــدة في شتى المجالات التي من شأنها تطوير عبلين .

وقدم مجلس عبلين المحلي للاب الياس شقور في نهايـــة منحة انسانيا لا يستحق عليه اية الاحتفال ، هدية تذكاريـــة ، عبارة عن صينية برونزيـــة نقشت عليها كلمات تقدمة من مجلس عبلـــين المحـــاي ، بمناسبة منحه مواطنة شرف. كما قدم السيد باسم فرح ، ايضا ، هدية للاب اليـــاس شقور .

واعلن في الاجتماع ان الرفيق الدكتور رشيد ســـليم تبرع بمبلغ عشرة آلاف ليرة لبنـــاء مدرسة ثانوية في القرية .

وقدمت في نهاية الاحتفـــال الحلوى والمشروبات . ورقص الجميع نساء ورجالا ابتهاجـــا وتعبيرا عن الوحـــــدة التي ينشدها الجميع .

وقد رد، في نهاية الاحتفال، الاب الياس شقــــور عـــلى المتكلمين بكلمة مناسبة واكـــد على استمراره في نشاطاته ، وقال انه يعتبرها واجبـــــا

انتخابات للمجالس المحلية في : نحف ، المـــكر ، عرابـــة ، بيت جن ، وسخنين في ١٩٧٢\٥\٢٣

القدس — حسب قـــرار وزير الداخليـــــة قبـــل الانتخابات العامة الاخيرة سنة ١٩٦٩ استثنيـــت المجالس المحلية في نحـــف ، المكـــر ، عرابة ، بيت جن ، سخنين وكفر قـــرع آنذاك مـــن الانتخابات وتعين موعــــد ٢٣—٥—١٩٧٢ موعدا لانتخاب مجالس محلية في هذه القرى.

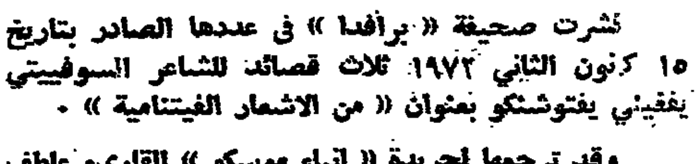
الا ان وزير الداخلية اصدر امرا خاصا ابطل بموجبه اجراء الانتخابات في كفـــر قـــرع واجلها الى موعد الانتخابات العامة لسنة ١٩٧٣ . وتدعي السلطات ان ذلك بموجـــب طلب خاص من اعضاء المجلس المحلي الذين اقاموا ائتلافـــا جديدا ويريـــدون اعطـــاء

— البقية ص٥ ع ٣ —

من الاشعار الفيتناميـــة ..

بـــوذا المقصـــوف بـــالنـــابـــالم

للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو



نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٢ ثلاث قصائد للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو بعنوان « من الاشعار الفيتنامية » .

وقد ترجمها لجريدة « انباء موسكو » القارىء عاطف ابو جمره . والاتحاد تنقلها عن « انباء موسكو » لقرائها :

مـا بالك يـــا بوذا
يـا متعدد الايـــدي
ايهـ الساقط على قـاعدتك الرخاميـة
في تلك اللحظـــة
حين سقطت القنابـل على ارض
قرب المعبـد العجـوز الاخرس !

* * *

بوذا ... بوذا ...
جروحـك المتعفنـة
توحي بسكينة النـــابالم .
عيونـك المفقوءة
تنـام في الاقـذار ... تحـدق
وعلى نتوءات تاجك
تغفو الحراذين

* * *

اين انت الآن
يـا يـد الحراثـة ؟
فـلا شيء الا بقايـاك
قرب المعبـد .
اين انت الآن
يـا يـد العطـاء ؟
لقـد تحطمت
اين انت الآن
يـا يـد الحنـان ؟
لست هنـــا .
هل ستبعثين من جـــديد

يـا يـد القصاص ؟
امـا آن الاوان ...
بلى ...
من زمن بعيـــد

* * *

اعـــداء بوذا
يطيرون كالعقبـان
في خوذ جلديـــة
ويجعل الموت فنـــا
وعلمـــا
اعـــداء بوذا
ذوو الايـدي الكثيرة
هنـاك يـد
ترمي القنـابل بدقـة
وأخرى ترسل البطاقـات
والازاهير .
هنـاك يـــد
تحنـو على اطفالهـا
وأخرى
تحـول القـرى
الى مقـــابر

* * *

فوق الهرر المفترسة
فـوق الرمـاد
والجثث المحيطة
بقايـــا اياديـه الضعيفة
بوذا يتهـدد السماء

استعداد كبير للمهرجان السينمائي الدولي في طشقند

سيجري من ٢٤ مايو الى ٢ يونيو هذا العام في طشقنـد عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية المهرجـان السينمائي الدولي الثـاني لبلدان اسيا وافريقيا .

وسيجري عرض الفـن السينمائي للقارتين العظيمتين تحت شعار « من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحريـة الشعوب » .

وهدف المهرجان اكتشـاف وترويـج وتشجيـع احسن الافلام في بلدان اسيا وافريقيا وتطوير وتعزيز التعاون بـين السينمائيين .

لقد عرض في المهرجـان الاول الذي اقيم في طشقنـد في عام ١٩٦٨ اكثر من مئـة فيلم روائي ووثـائقي من ٣٩ بلدا . كما حضره ٣١٨ ضيفا من المخرجـين والفنـانين ومـديري الاستوديوهـات والموزعين والصحفيين .

كما مثلت في المهرجان اربع منظمات دوليةبما ذلك هيئـة الامم المتحدة واليونسكو .

وقد اعترف الجميع بـان ذلك المهرجان كان معرضـا واسعا للفـن السينمائي في القارتين ولفت انظـار عـديد من رجال السينما .

وتبعث الان اللجنـــة التنظيمية للمهرجان الثـاني في طشقند التي ترأسهـا رانو عبد اللايف نائبة رئيس مجلس الوزراء في اوزبكستان بدعوات الى رجال السينما في بلدان اسيا وافريقيـا وكذلك الى هيئة الامم المتحـدة واليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية والى كبار السينمائيين العـالميين .

ويمكن لرجال السينمـا في اوروبا وامريكا الشمـاليـة والجنوبية واوستراليـا ان يرسلوا الى المهرجان افلامهم التي تصور حيـاة شعوب اسيا وافريقيا وتتفق وشعار المهرجان . اما الاتحـاد السوفييتي فـوف يمثـله في مهرجان طشقنـد رجـال السينما من جمهوريات مـا وراء القفقاس واسيا الوسطى وكذلك جمهورية روسيـا الاتحـادية .

وليس في مهرجان طشقند مسابقات او توزيع لجوائز بل تمنح كل الافـلام شهادات خاصة .

وطبقا لنظام هذا المهرجان يستطيع كل بلـد يشترك في المهرجان ان يعرض فيلمـا روائيا واحدا وبرنامجـا من الافـلام القصيرة لا يستغرق عرضه اكثر من ٤٥ دقيقة .

وفي ايـام المهرجان ستنظم مناقشة في موضـوع « دور السينما في النضال من اجل السلم والتقـدم الاجتماعي وحرية الشعوب » .

وستفتح هيئـة « سوف ايكسبورت فيلم » في طشقند سوقـا سينمائيـة يدعى للاشتراك فيهـا المنتجون الموزعون واصحـاب دور السينما . هـذا وستتاح للضيوف الاجانب امكانيـات واسعة للاطلاع على حيـاة شعوب الجمهوريـات السوفييتية الشرقيـة ومنجزاتها وكذلك آثارهـا التاريخية والثقافية .

حيــن حــدث «المستحيل» !

عمــال الاوفامبو المضربين يعودون الى مواقـــع قبيلتهم ..

تعيش قبيلـة اوفامبو في سهل رملي في جنـوب غربي افريقيا ، وكانت جمهوريـة افريقيا الجنوبية تعتبر هـذه القبيلة بؤبؤ عينيها لان رجالها « نشيطون » !! وفي حـين اعتادت الجمهورية العنصريـة ان تواجه انتفاضات اجتماعية في مناطق أخرى تميزت منطقة قبيلة اوفامبو بالهدوء ..

وقد بلغت ثقة رئيس وزراء جنوبافريقيا فورستر «بولاء» رجال اوفامبو الى درجة انـه تحدى محكمة العدل العليـا الدولية ..

وهكذا حين قررت المحكمة ان ولاية جنوب افريقيـا على هذه المنطقة ــ التي كـانت مستعمرة المانية ــ غير قانونية اقترح فورستر ان يجـري استفتاء حرا فيها ..

ولم يجر الاستفتاء ...

بل جرى أمر هز حـكام جنوب افريقيا الى الاعماق.. ففي كانون الاول الماضي اضرب ١٣٠٠٠ من عمال الاوفامبـو « الراضين » عن العمل وشلوا مناجم الالماس والـذهب والنحاس في جنـوب غربي افريقيا .

وفي الاسبوع الماضي وقف في المحكمـة في وندهويك ١٢ رجلا من الاوفامبو ليدافعـوا عن انفسهم ويدفعوا تهمـة التحريض على الاضراب ..

وحتى اولئك الذين اعتادوا مظالم جنوب افريقيا العنصرية فاجأتهم فظاظـة المستمسكات التي تقدم بها الدفاع امـام المحكمة .

واضطـــرت الصحف البرجوازية الى وصف أوضاع العمال بالقرون الوسطى فالحد الادنى من الاجور لا صلة لـه بالقرن العشرين .. ولا تزال سيطرة طريقة العقـود التي يتعهد بها المقاولون بتزويـد المصانع بالعمال ...

وظهر ان معدل الاجـور يصل ٢،١٢ دولار أسبوعيا . وان من حق صاحب العمل ان يطرد العمال او يستغني عنهم ولكن ليس من حـــق الاوفامبو العامـــل ان يترك العمل اذا أراد ..

وكتبت « نيوز ويك » في عددها الاخير ٦-٣-٧٢ ، ان اصحاب العمل رفضوا اقتراحا بجعل الحد الادنى ٢١ سنتا في الساعة وقرروا ان يكون ١٠ سنتات ، والمبلغ ثلث الحـد الادنى الذي يقبضه العـامل غير الفني في جنوب افريقيا .

وقال اصحاب العمـــل بوحشيتهم الاستغلالية : هناك آلاف الاوفامبو يمكن اختيار العمال من بينهم .. وهم حين يجوعون يعودون الى العمل .

ولكن كما يبدو هناك اكثر من مجرد حقوق نقابية تتآكل في صدور رجال الاوفامبـو المضربين .. فمنذ ان عـادوا الى مـواقع قبيلتهم والعنف يسير معهم .. وقـد حرقوا القرى واصطدموا مع البوليس اصطداما ادى الى مقتل ستة منهم وجرح بوليسيين .

وفي الاسبوع القادم سيحاول سكرتير عام الامم المتحـدة ، والدهايم ، الدخول في الصورة باجراء حوار مع فورستر .. وقد طلب منـه المطران كولن ونتر ان يتصل ايضا بالافريقيين فالوضع يتدهور وخطير .... ولكن السلطات في جنـــوب افريقيا تحركت حالا .. فما ان سمعت بطلب المطران حتى ابعدته مع سكرتيره .

ان العنصريين لا يريدون ان يتدخل احـــد في مزرعتهم ويعرقل استغلالهم المروع .

تقويم المتعاونين او نظرة المحتلين للعملاء ..

في ملحقهـــا الاسبوعي نشرت « جروزلم بوست » (٣-٣-٧٢) تحقيقا حول « ميرون بنيفنيستي » عضـــو بلدية القدس الذي استقال من منصبيه (المشرف على شؤون القدس العربية المحتلة .. والمسؤول عن تخطيط المدينـــة « الموحدة ») لعدم تعيينه نائبا لرئيس البلدية ..

وفي هذا التحقيق قال بنفنيستي :

« كنت اعرف ان الهوة اوسع من ان نتجاوزها . لم يكن هناك أمل في اقناع العرب بأن يتخلوا عن آرائهم السياسية بشأن مستقبل المدينة (القدس العربية المحتلـــة) او من اعتبارهم ايانا محتلين ... ولم تكن سياستنا بالتأكيد ان نشجع « كوزليين » (١) ، فقد كان من الممكن ان نحصل على اوغاد ليخدموا ولكننا أردنا اناس مسؤولين في البلدية » .

واضاف ان هؤلاء رفضوا التعاون ولذلك كان عليه ان « يمثل » العـرب !!

١ ـ بمعنى عميل . وقد جرى استعمال الكلمة اثناء الحرب العالمية الثانية حين تعاون كويزلنغ النرويجي مع المحتلين الالمان فاصبح اسمه مرادفا للعمالة .

أهميـــــة مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني

ــ بقيـــــة ــ

وجـــدد الرفيق نقولا شاوي في سياق كلمته الدعوة الى كافة القوى التقدمية العربية الى ندوة مفتوحة ، لبحث قضايا التعاون بينها لمواجهـة الهجمـة الامبريـالية والصهيونيـة والرجعية ، ومن اجل استعـــادة الاراضي العربية المحتلة ، من اجل نصـــرة نضـــال الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل دفع عمليـــة التطور في العالم العربي الى أمام في طريق التقدم الاجتماعي . واضـاف قـائلا :

« ولا حاجة للقول في هذا الصدد، انه ما من قوة عربية تستطيع الادعاء انه بوسعها منفردة التصدي لنجـاح هذه المهمات الكبرى » .

لقد عالج المؤتمر مختلف القضايا وكان حدثا ضخما لبنانيا وعربيا .. وسيظهر ذلك في فعاليته في المستقبل .

سجين مؤبد خرج في اجازة للزواج ولكنه لـم يعـــد

اثار هرب احد السجناء في كندا ضجة وفضيحة في البرلمان الكندي .

وتروي القصـة ان ايب جفرواه وعمره ٣٨ سنـة ادين في عام ١٩٧٠ بقتـل زوجته خنقا وعوقب عـلى ذلك بالسجن المؤبـد .

وقبـــل ان يمر على مكوثه ١٤ شهرا في السجن طلب من السلطات المختصة ان تمنحه اجازة ٥٠ ساعة يغادر خلالها السجن ليعقد زواجه على كرمن منيرنت ، وهي راهبة سابقا .

وفعلا حصل السـجين على الاجـــازة وخرج الى الحرية ، ولم يرافقـه اي شرطي .

ويعتقد انه حصل على جواز سفر مزور في اثنـاء وجوده في السجن وبـــاع بيته الصيفي والاثـــاث بحوالي ١٠٠٠ الف لـيرة وهرب .

هـذا العالم

يفتيشنكو يكتب عن تشي جيفـــارا

كشف يوم الاربعـــاء الماضي الشاعر السوفييتي يفغيني يفتيشـــنكو ، والذي يزور حاليـا جزر البورتوريكو ، عن عزمه على تاليف كتاب عن البطـــل الكوبي الثـوري تشـــي جيفارا ، الذي استشهـد في احدى غابات بوليفيا .

وذكر يوفطو شنكو ان الكتاب سيكون مفاجـأة كبرى وسيحدث ضجـة ، لما فيه من احاديث تشي ، التي سجلها الشاعر لـــه اثناء زيارته لكوبـا .

وقال يوفطو شنكو لقـد استمعت اليه ليالي بكاملها من المساء حتى الصبـــاح الباكر ودونت كل ما قـاله لـي .

عـاملة تنظيف وجدت ٥٠ ألف دولار ولكنها كانت مزيفـــة

اكتشفت عـاملة تنظيف دانمـاركيـــة في احدى المعديات ـ سفن تبحـــر بين الدنمـارك والمـانيـا الغربية ـ رزمة فيهـا ٥٠ الف دولار ، والــذي زاد دهشتها ان رزمة الاوراق المالية تركت ملقـاة تحت احد المقاعد في المعديـة .

وقـد سلمت النقـــود لقبطان السفينـــة ، الذي نقلها بدوره الى اقرب مركز شرطـــة . وتوقعت عاملة التنظيف ان تنال مكافـاة لقاء تسليمهـا النقود ، الا ان ابحاث الشرطـة خيبت آمالها . فـــالنقود كانت مزيفة والقانون في الدانمارك لا يجيز دفع مكافـــاة لمن يجد نقودا مزيفة .

«غـــابة حجرية»

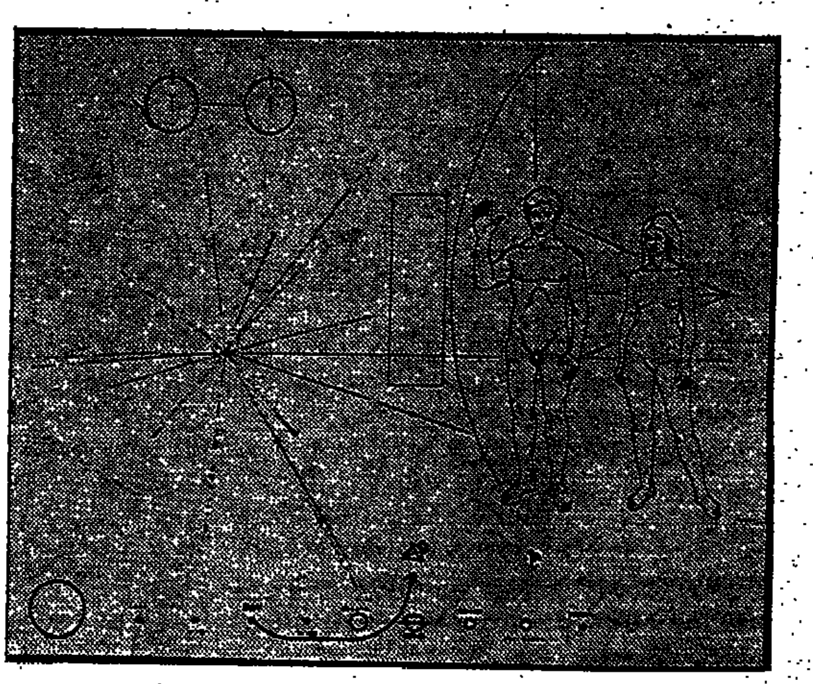
في اعماق اقليم التوندرا الخالي من الغـابـــات في شمال جمهورية كومي ذات الحكم الذاتي ، وعلى عمق ٤٠٠ متر اكتشف عمـــال المناجم ... غابة قديمة . والحقيقة انه لم تبق مـــن الاشجار الا قواعدهـــا العملاقة المتكلسة ، والتي اتضح انها صلبة لدرجـة ان اقوى الآلات الحديديـة لم تقو على كسرها . وقـد اهتم العلماء بهذه « الغـابة الحجرية » . فمنذ ٢٦٠ ــ ٢٧٠ مليون سنـة كـانت تنمو هنا اشجار ضخمـــة باسقـــة تعرف بـاسم « كوردايت » وكان يصـــل طول اوراقهـا الى متريـن كما تدل الآثار المطبوعة على طبقـــات الفحم الحجري التي عثر عليها هنـــاك . وحدث بعد ذلـــك هبوط شديد للتربـة فغـــاصت جـــذوع الاشجـار مترا ونصف المتر في مياه البحر ... وذاب الجزء العلوي ، امـــا الاجزاء السفلية فقد كاستها مياه البحر فظلت موجودة حتى الان .

بين الحقيقـة والخيــــال

بيونيرف تحمل تحية الى سكان الفضاء الاخرين

اطلقت الولايات المتحدة يوم الخميس المـاضي مركبـة كونيـــة جديـدة الى كوكب المشتري الذي يبعد مسافـة ٨٠٠ مليون كم عن الارض .

وقد اطلق على المركبـــة اسم « بيونير ١٠ » . وتتوقع الاوساط العلمية في اميركـــا ان تصل المركبة بعـد سنتين من يوم انطلاقها الى مجـــال المشتري . وسوف تـــدور حوله وبعدها تفلت في الفضاء الكوني لتتحـــول الى جـرم سمـــاوي من صنع يـــد الانســـان .



والمركبـــة « بيونـير ١٠ » تحمل على ظهرها لوحة صغيرة (انظر الصورة) رسم عليهـــا رجل وامرأة يقفان الى جانب خطوط بيـــانيـــة ، يظهر في اسفلها وفي وسطها المجموعـــة الشمسية . وارضنـــا في المكـان الثالث بعد عطـــارد والزهرة .

ولقد صممت هذه اللوحة المحاضرة في جامعة كورنيـــل في الولايـــات المتحـدة ليندا ساجان زوجة الدكتور ساغان من هيئة ابحاث الفضـــاء الاميركية . وروعي في تصميمها البساطة والدقة العلميـــة . فالخطوط البيانية الى جانب الرجلين تصور مكان الشمس والكواكب الدائرة حولهـــا في الكوكبة الفضـــائية ، بحيث يمكن لمخلوقات كونية متطورة (ربما يكونون بشر مثلنـــا) حســـاب مكـان كوكبنـــا (الارض) في هـــذا العـــالم المترامي الاطراف . ويبـــدو في الصورة كذلك مســـار المركبة الفضائية « بيونيرف » ، حيث يشير السهم الى مكـــان انطلاقها مارة بكوكب المشتري ومن ثم الى الفضاء الواسع .

ويرفع الرجـــل يـــده في الصورة دليلا على السـلام ــ التحية التي يجب على هـــذه المركبة ان تنقلها الى حضارات اخرى ربمـــا تكون في عوالـــم تبعد عنا ملايين السنين .

الصـــورة العـــادية

وتذكر مصممة اللوحة انها قصـــدت من رســـم الرجل والمرأة عاريين لان الملابس قـــد تسبب اخطاء في معرفـــة شكل الانســـان الارضي . لان الملابس تتغير بسرعة والازيـــاء تختلف كثيرا . وربما اذا صح واكتشفت اللوحة فلن يحدث ذلك قبل مرور الاف السنين، ومن يدري كيف تكون صورة الانسان والازياء وربما الارض التي نعيش عليها .

اما زوجها الدكتور ساغان فهو اقل تفـــاؤلا من حيث الفترة الزمنية . فهو يقـــدر ان « بيونـــيرف » قد تقطع ٣٠٠٠ سنة ضوئية (مئـــات ملايين السنين العادية وفـــق حساباتنا) قبل ان تلتقـــي (وهذا مجرد احتمال فقط) بحضارات اخرى .

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

ظروف النضال في العالم العربي ومهماته

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي استعرض فيه زاهي كركبي اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث وابعاده .. وكان من الطبيعي ان يتوقف في الاساس عند رؤية الحزب الاوضاع في العالم العربي وظروف النضال ومهماته ..

تقييم الانظمة التقدمية في العالم العربي

قيم الحزب الشيوعي اللبناني تقييما ايجابيا ، نشوء الانظمة التقدمية في العالم العربي ، والتدابير الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بها ، والخطوات التي اتخذتها في مجال التصنيع بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، او في ما يتعلق بالتحولات الاجتماعية الهامة المعادية للاستعمار الجديد واحتكاراته ولنظام الاستغلال الاقطاعي والراسمالي . كما قيم « الخط العام المعادي للامبريالية في سياستها الخارجية ودورها الايجابي في الصراع الاساسي على الصعيد العالمي بين قوى التحرر والاشتراكية من جهة وبين قوى الاستعمار والامبريالية والعدوان من جهة اخرى»

وقال الرفيق نقولا شاوي في سياق تقريره :

« لقد كشف البرنامج السياسي لحزبنا ، عن الثغرات والنواقص الاساسية في هذه الانظمة ، وعن الاتجاهات المختلفة التي تتصارع في داخلها .. فانفراد ممثلي البرجوازية الصغيرة بالسلطة وعدم الوضوح الفكري لديهم لآفاق التطور ، والطبيعة الازدوجية المتناقضة للبرجوازية الصغيرة والصعوبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية التي تفاقمت بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، اوجدت الامكانيات لانتعاش الاجنحة اليمينية واتجاهها خطا يشكل خطرا على التطور اللاحق لهذه الانظمة ويتعارض مع المصالح والحاجات الموضوعية لتطور المجتمع » .

ثم تحدث عن الاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بعد وفاة عبد الناصر وعن اهدافه فقال :

« فالاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بنتيجة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تفاقمت بعد وفاة عبد الناصر ، اخذ يدعو ويعمل من اجل عرقلة ووقف عملية التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية ، وبالتالي ضرب مصالح فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة بالذات ، فضلا عن مصالح العمال والفلاحين الفقراء ، وانتهاج سياسة تقوم على المساومة مع المستعمرين وتقديم التنازلات لهم ، وفي مقدمتها التشكيك بالصداقة العربية — السوفييتية وصولا الى ضربها ، واضعاف حركة التحرر العربية عن طريق تجزئتها وتفتيتها تحت ستار العداء للشيوعية من جهة وباتجاه ضرب المقاومة الفلسطينية من جهة ثانية واحلال التناقضات الثانوية محل التناقض الرئيسي » .

واضاف قائلا بأن تمسك جماهير العمال والفلاحين وفئات واسعة من البرجوازية الصغيرة بمكتسباتها ، وحرصها على تطوير هذه المكتسبات، وعلى اتخاذ مواقف اكثر حزما تجاه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، جعلها تشدد من نضالها ، وتزيد من حدة الصراع الطبقي .

ثم عدد التدابير التي تتفق ومصلحة تطور هذه الانظمة ومصلحة حركة التحرر العربية وهي : « عزل الاتجاهات اليمينية والمحافظة في الانظمة التقدمية العربية ، وتعزيز مواقع القوى والفئات الحريصة على المكتسبات وذات المصلحة بتطويرها ، والنضال من اجل تطهير اجهزة الدولة على اختلافها ، واطلاق الحريات الديمقراطية للجماهير الكادحة وبالدرجة الاولى حرية التنظيم والعمل السياسي وتمكين الطبقة العاملة من ممارسة دورها الطليعي في المجتمع ، والتخلي نهائيا عن سياسة العداء للشيوعية وقيام تحالف واسع بين مختلف القوى التقدمية وتوطيد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية » .

وخرج الرفيق شاوي بالاستنتاج الهام بان العوامل الذاتية — القاعدة البشرية التي شملتها التحولات الاجتماعية وباتت صاحبة مصلحة في الحفاظ على المنجزات وعلى الخط التقدمي — تنضج سياسيا وفكريا وتنظيميا لمجابهة الاتجاه اليميني وضربه وتعميق الخط التقدمي .

واشار الرفيق نقولا شاوي الى موقف الحزب ضد « النظريات السوداوية المغامرة » ، التي طرحت من مواقع الفهم الخاطيء للماركسية — اللينينية وللنضال الطبقي ، وللخلط بين التناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية ، شعارات تنادي بسقوط البرجوازية الصغيرة كعدو مباشر للطبقة العاملة ، وسقوط الانظمة التي يقف على رأس السلطة فيها ممثلون للبرجوازية الصغيرة .

ولاحظ انها شعارات يسارية مغامرة تلتقي موضوعيا مع الانحراف اليميني .

الوحدة العربية

وفي كلامه عن الوحدة العربية اشار الخطيب الى ان برنامج الحزب انطلق في تحديد موقف الحزب المبدئي منها من « ان طموح الجماهير العربية الواسعة الى الوحدة هو وليد الواقع الموضوعي لتطور العالم العربي والروابط التاريخية بين مختلف اجزائه . فقد انطلقت فكرة الوحدة العربية مع بدء الحركة المعادية للسيطرة الاجنبية ، وكان مفهومها يتطور مع تطور هذه الحركة في مختلف مراحلها » . وجاء في برنامج الحزب الشيوعي اللبناني :

« ان الوحدة العربية تعبر عن تطلعات جميع الفئات الشعبية الطامحة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي التي تنعطف اكثر فاكثر نحو الاشتراكية ، وهذه القوى اخذت تصبح العنصر الاساسي المحدد لعملية تطور العالم العربي باتجاه الاشتراكية والوحدة».

وعلى هذا الاساس ، قيم الحزب في برنامجه اول تجربة للوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، وكذلك قيم تشكيل « اتحاد الجمهوريات العربية في كل من مصر وسوريا وليبيا » . وقد رحب الحزب الشيوعي اللبناني بهذا الاتحاد منذ قيامه ، ووجد هذا الترحيب تعبيرا له في البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق والاردن آنذاك ، واكد الحزب على ان الطريق السليم لتوطيد هذا الاتحاد .. « هو في انتهاج سياسة حازمة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وفي تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية لصالح الجماهير ذات المصلحة في الوحدة والتقدم الاجتماعي ، وفي تمكين هذه الجماهير من القيام بدورها في شتى نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية عن طريق احترام وترسيخ الديمقراطية .. ».

كما شدد الحزب على ضرورة وحدة القوى التقدمية داخل كل بلد وعلى الصعيد العربي العام وعلى وحدة هذه القوى مع الحركة الثورية العالمية ، والمعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي .

واشار الرفيق شاوي في سياق كلامه حول موضوع الوحدة العربية الى « تحفظات استندت الى ظاهرات سلبية ومواقف ملموسة برزت على الصعيد السياسي في بعض البلدان العربية التي يتكون منها الاتحاد » ، واضاف قائلا :

« وتقوم هذه التحفظات على اسس قناعتنا المطلقة بانه لا يمكن النظر الى هذا الاتحاد او اية خطوة وحدوية بمعزل عن ارادة الجماهير الشعبية في ان نرى فيه تجسيدا لامانيها في العداء الحازم للاستعمار ، وفي الديمقراطية التي تتجلى في تمكين جماهير العمال والفلاحين ، عبر تنظيماتها النقابية والسياسية من ممارسة التأثير والتوجيه المباشر والفعلي على سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية ، تجسيدا لامانيها بان يكون الاتحاد رافدا من روافد الحركة الثورية العالمية ، تربطه علاقات صداقة وتحالف مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية العالمية » .

ولذا فكل محاولة لاعتبار الاتحاد وسيلة لقمع التطلعات التقدمية والديمقراطية للجماهير العربية ، لا يمكن الا ان تشكل ثغرة واسعة وضارة في بنيان الاتحاد وفي مدى رسوخه . واشار كذلك الى مواقف الحكم الليبي التي تعبر واقعيا عن مصالح اليمين العربي داخل الاتحاد وخارجه ، اذ يدفع الامور باتجاه معاد للتحولات الاجتماعية والاقتصادية، اتجاه الانفتاح على الرجعية العربية ، وعزل حركة التحرر العربية عن حليفتها الطبيعية الحركة الثورية العالمية .

وحدد الرفيق نقولا شاوي اهداف الشيوعيين بالنسبة لهذه القضية بانها العمل على صيانة الاتحاد وحمايته من تأثير الاجنحة اليمينية في حركة التحرر ، واعطائه مضمونا اكثر عمقا في معاداة الاستعمار وفي الموقف من الديمقراطية ، وليكون قاعدة لتجميع كافة القوى الوطنية والعربية في المعركة ضد الاستعمار والعدوان ومن اجل تعزيز وتطوير المكتسبات التقدمية ، من اجل تعميق وترسيخ الصداقة العربية — السوفييتية .

حركة المقاومة الفلسطينية

اتخذ الحزب الشيوعي اللبناني موقفا مبدئيا ثابتا من حركة المقاومة الفلسطينية ، ومن مجمل القضية الفلسطينية فاعتبر هذه الحركة جزءا من حركة التحرر العربية التي هي بدورها جزء من حركة التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .. وهذا الموقف المبدئي لم يتأثر بحركة المد والجزر التي اصابت المقاومة . وانطلاقا من هذا الموقف نظر الحزب الى اخطاء المقاومة « سواء منها تلك الاخطاء البنيوية الناشئة عن طبيعة تركيبها الطبقي البرجوازي الصغير في الاساس ، او تفشي ظاهرة العداء للشيوعية في بعض فصائلها وبين العديد من عناصرها القيادية خاصة ، او وقوعها في الاغراءات المادية للرجعية العربية ، ام تلك الاخطاء الناجمة عن عدد من الممارسات الخاطئة الاستراتيجية والتكتيكية ». وقد بقيت بسبب هذه الثغرات حركة غير موحدة واسيرة للشعارات البعيدة عن الواقع والمزايدات والممارسات العفوية .

وقد منح الحزب المقاومة منذ قيامها التأييد الثابت ، ودافع عنها مع القوى التقدمية العربية والعالمية، متصديا للمؤامرات الاستعمارية الصهيونية والرجعية العربية المتعددة الاشكال التي استهدفت ضربها وتصفيتها واغراقها بالدم ، والتي كانت مجازر ايلول ابشع اشكالها وحشية ، وشارك في المظاهرات والمؤتمرات ومختلف النشاطات التي نظمت من اجل دعمها .

واجرى الحزب لقاءات مع مختلف منظمات المقاومة ، مؤكدا فيها ضرورة وحدتها ، وعلاقاتها بسائر فصائل حركة التحرر العربية والعالمية ، وأكد الحزب باستمرار المسؤولية التي « يتحملها الشيوعيون في عدم قيامهم منذ البداية بدور اكثر ايجابية في هذه الحركة ، مما كان من الممكن ان يزيد من قوتها ويخفف من اخطائها. وعلى هذا الاساس عمل مع الاحزاب الشقيقة في الاردن وسوريا والعراق لتشديد التضامن مع حركة المقاومة وزيادة المساندة لها والمساهمة في صفوفها بما في ذلك انشاء قوات الانصار .

وفي لبنان انتقد الحزب محاولات عزل المقاومة عن الحركة الوطنية او احلالها محل الحركة الشعبية والتقدمية في الداخل وجعل الاخيرة تابعا للاولى . كما انتقد انجرار المقاومة وراء شلل « اليسار المغامر»، مناضلا من اجل علاقات تحالف رفاقي كفاحي بين الحركتين كفصيلتين من حركة تحررية واحدة « ينبغي ان تلتقيا وتصبا نضالهما في اطار استراتيجية ثورية واحدة ايا كانت الفوارق التكتيكية التي لا بد منها في بعض المجالات وفي بعض الاحيان » .

عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧

اما بالنسبة لعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، فقد اعتبر الحزب هذا العدوان منذ اليوم الاول لوقوعه « بانه مظهر من مظاهر ازدياد عدوانية الامبريالية على النطاق العالمي وهدفه الاساسي هو ضرب حركة التحرر الوطني العربية وتصفية مكتسباتها التقدمية المتمثلة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الانظمة التقدمية ، واضعاف مواقف القوى التقدمية العربية وضرب الصداقة العربية — السوفييتية وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتصفية القضية الفلسطينية وسحق نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره على ارضه » .

وقال الرفيق نقولا شاوي ان الحزب ايد قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، و « رفض الموضوعة التي طرحتها بعض قوى حركة التحرر العربية والتي ارادت ان تشق الحركة على اساس الموقف من قرار مجلس الامن او الحل السياسي ، معه او ضده». واعتبر ان طرح هذه القضية على هذا النحو مخالف للواقع ، ومن الممكن ان يؤدي الى الانقسام والتفكك في حركة التحرر العربية . وأكد اهمية المساعدات التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمصر ، كمساعدة اساسية لنضال الشعوب العربية ، وتشكل عاملا اساسيا من عوامل صمودها .

وقال الرفيق شاوي بان تصفية آثار العدوان كمهمة اساسية في المرحلة الراهنة امام حركة التحرر العربية ، « لا تتناقض كشعار مع النضال من اجل استعادة الحقوق القومية للشعوب العربية ولا سيما حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتتفق مع النضال من اجل الحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » . وهذه المهمة انما تتوقف بالدرجة الاولى على توفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية بما يمكنها من فرض انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها . ثم عدد المتطلبات لذلك :

« تعزيز القدرة القتالية للدول العربية التقدمية وتوفير الحد الادنى من التنسيق والتعاون بينها ، والاستناد الى الجماهير وتمكينها من ممارسة حرياتها الواسعة وتجنيدها وتنظيمها وحشدها في المعركة ودعم ومساندة القوى الفلسطينية والتنسيق معها باخلاص لتتمكن من القيام بدورها ، والتعاون الصادق فيما بين القوى التقدمية العربية ، وانتهاج سياسة حازمة معادية للاستعمار والاستعمار الامريكي خاصة ، وضرب مواقعه الاقتصادية والسياسية في المنطقة ، وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي والاستفادة الكاملة من العون المادي والسياسي والعسكري الذي يقدمه من اجل النجاح في معركة حاسمة ضد الاستعمار واسرائيل » .

موقف الحزب من مختلف الاحداث

وبعد ان تحدث الرفيق نقولا شاوي عن مشروع روجرز وموقف الحزب منه ، وعن وفاة عبد الناصر القائد العربي مقيما الدور الايجابي الكبير الذي قام به ، انتقل الى الهجمة الامبريالية الشرسة الموجهة ضد حركة التحرر العربية وضد وحدتها ، منبها الى اخطارها .. واضاف « الا ان الانقسام داخل حركة التحرر العربي وقع ، وشمل السلطة وحركة المقاومة وانعكس هذا الانقسام في اوساط الجماهير الشعبية » .

« ولقد دفعت حركة التحرر العربية ككل ومختلف فصائلها ثمنا باهظا لهذا الانقسام في صفوفها ، ونجحت الهجمة الامبريالية في توجيه ضربات الى حركة التحرر العربية ، كانت اولها مجازر ايلول وما اعقبها من مجازر ضد المقاومة في الاردن . وينبغي النضال بمختلف الوسائل لجعل مجازر السودان آخر هذه الضربات » .

وقال الرفيق نقولا شاوي ان الهجمة الامبريالية ، رغم ضراوتها ، والامكانات الهائلة التي جندتها ، اقتصرت نتائجها على نجاحات محدودة ومؤقتة في مختلف الميادين .

« فالانظمة التقدمية التي كانت الهدف الرئيسي للعدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي ، لا تزال قاعدة رئيسية للنضال التحرري المعادي للاستعمار » .

واشار الى اشتداد عزلة الاستعمار الامريكي في اوساط الراي العام العربي ، بما في ذلك تلك التي نادت خلال فترة طويلة الابقاء على الجسور مع امريكا او بضرورة العمل على تحييدها . اذ ظهر بوضوح ان امريكا هي طرف في المعركة من اجل التحرر والتقدم وضد العدوان والاحتلال . وتبددت اوهام من علقوا الامال على « الحل الامريكي » ، وظهر لهم في نهاية ١٩٧١ ان موقفها يزداد تصلبا وعدوانا .

اما بالنسبة للعلاقات العربية السوفييتية ، فقد اكدت الاحداث رسوخها ومناعتها . وهي تزداد رسوخا وقوة ، بفضل المساعدات المتعددة الجوانب التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ، في مجال التطور الصناعي والاقتصادي عامة ، وفي مجال تقوية الطاقة الدفاعية للاقطار العربية المتعرضة للعدوان الاسرائيلي الاستعماري .

وجاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية ، تعبر عن قوة هذه العلاقات ، وتزيد من توطيدها .

واشار الى فشل الحملة الرجعية الاستعمارية المعادية للشيوعية في جر القوى القومية الى الاقتداء بالسودان ، وان « سياسة العداء للشيوعية موجهة ليس فقط ضد الشيوعيين ، بل وضد مجمل حركة التحرر الوطني العربية » . وقال الرفيق شاوي « رغم غياب الوحدة الفعلية بين القوى الوطنية والتقدمية، الا ان الاتجاه يميل نحو التعاون ، نحو تجاوز الخلافات الثانوية والتركيز على ما يوحد هذه القوى حول التناقض الرئيسي » .

— البقية على ص ٤ —

المطران يوسف ريا يثير قضايا عرب حيفا السكنية

● في غرفة صغيرة يعيش ١٥ شخصا : الجد والجدة والوالدان والاولاد ... ● لم تبذل محاولات جديدة لحل المشاكل ..

كتب يهوشع غلبوع مقالا في « هآرتس » (٢٥-٢) عن قضايا الاهلين العرب السكنية والظروف الصعبة التي يعيش فيها عرب حيفا . ويشير غلبوع في مقاله الى ما صرح به سيادة مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل يوسف ريا عن الامتيازات التي تمنح للمهاجرين الجدد على حساب المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل .. وسبق ان قارن سيادته بين هذه الامتيازات وبين اوضاع السكان العرب ، « الذين تحولوا الى غرباء في وطنهم ».

وقال : لا اود ان اسمع ما يتردد كثيرا عن وجود ٣٠٠٠ طالب عربي في جامعة حيفا ، وأكد ان مدارس تعليم اللغة العبرية ملأى بالطلبة الاجانب (يقصد المهاجرين) على حساب ابناء هذه البلاد اليهود والعرب . وذكر ان اكثر من ٢٥٠ شابا وشابة للاهلين العرب في حيفا . قال سيادته: « رأيت غرفا مساحتها لا تزيد على ٤٠ مترا مربعا يعيش فيها ١٥ شخصا ، الجد والجدة ، والوالدان ، والابن الشاب المتزوج ، واخوته من مختلف الاعمار وبعض الاطفال الرضع. وفي الغرفة ذاتها يطهون الطعام وينامون ويتعلمون ويمارسون الحب » .

ويذكر كاتب المقال ان عدد السكان العرب في حيفا بلغ في هذه الايام ١٧ الف عربي ، ثلثاهم من المسيحيين على مختلف طوائفهم . وقد بلغ عددهم قبل احتلال المدينة ٧٠ الف مواطن (اما عدد اليهود فكان اكثر بقليل من ٦٠ الفا) ..

ويقطن اكثرية سكان المدينة العرب في وادي النسناس وفي شارع عباس . وعدد قليل منهم موزع في اماكن اخرى من المدينة مثل « الالمانية » ، « الحليصا العليا » ، « كفار سمير » و « الكبابير » .

ويبرز يهوشع غلبوع عدم وجود خلاف بين السكان اليهود والعرب على اساس قومي منذ



المطران يوسف ريا

عهد الانتداب البريطاني . والعرب اليوم في حيفا غير موحدين وجلهم لا يطمح الى مراكز هامة في حياة المدينة . ويضيف معلقا ان هذه المراكز مقفلة بطبيعة الحال في وجه السكان العرب .

اصحاب العمارات اليهود يرفضون بيعها للعرب

وفي حديثه عن اسباب ظروف سكن المواطنين العرب الصعبة في حيفا يذكر سيادته ان ذلك يعود ايضا الى رفض اصحاب العمارات اليهود بيع اماكن سكنى للمواطنين العرب. واكثر من ذلك فان سكان البيوت اليهود يرفضون السكنى في دور سكنية يقطنها مواطنون عرب . وقال المطران: « اني اعرف حالات دفع فيها العرب النقود لشراء البيوت او لاستئجارها ولكن النقود اعيدت اليهم حين عرفت هويتهم القومية » . واضاف : القضية ليست مالية ، فمعظم العرب يشتغلون ولديهم نقد كاف ، ومعظمهم يملك ماكنات غسيل ، برادات ، واجهزة تلفزيون ، ولكن ينقصهم بيوت سكن لائقة .

واشار سيادته الى موقف الشباب الذي يرى بأم عينيه كيف يعيش المواطنون اليهود ، وهم يرون «شيكونات» السكن وهم الذين شيدوها ، الامر الذي يثير الحسد فيهم .

ويستشهد كاتب المقال بسكرتير بلدية حيفا موشي روفي ، الذي لا ينكر وجود حالات تمييز تجاه المواطنين العرب من اصحاب العمارات اليهود . ولكن روفي يزعم ان هذه حالات فقط ، ويقول ان اصحاب المساكن يعارضون حتى في ادخال عائلات يهودية كثيرة الاولاد للسكن في دورهم.

لم تبذل محاولات جديدة

ولكن ، يقول غلبوع ، انه خلال سنين طويلة لم تبذل محاولات جديدة ، لا من جهة الحكومة ولا السلطة البلدية لمساعدة الاهلين العرب في مجال السكن . ويضع اللوم كذلك على اصحاب المقدرة من عرب حيفا الذين لم يبدوا اية مبادرة .

ويضيف انه من مدة تتراكم برامج لاقامة مساكن للاهلين العرب . ويؤكد الجميع ان القضية جدية وخطيرة ، وان وزارة الاسكان تبدي اهتماما بالقضية . وقد وعد ببناء ثلاثين وحدة سكنية هذه السنة .

المجلس المحلي في الطيرة يقر اقتراح زيادة الضرائب على المنازل والحرف والمهن الحرة والسيارات والمواشي بنسب عالية ..

الطيرة — لمراسلنا — في الجلسة التي عقدها المجلس المحلي في الطيرة ، لوضع مسودة الميزانية الجديدة ٧٣\١٩٧٢ ، وذلك مساء يوم الاثنين ٢٨-٢-٧٢ ، اقر اقتراحا يقضي بزيادة رفع الضرائب على اصحاب الحرف والمهن الحرة والسيارات والمواشي بنسب متفاوتة يتراوح معدلها بين ٦٠ — ٧٠ ٪ . كما واقر اقتراحا بزيادة ضريبة غرف السكن بمبلغ ٥ ليرات للغرفة الواحدة اي بنسبة ١٠٪ .

هذا وقد عارض عضو المجلس المحلي الرفيق نسيم ابو خيط اقتراح زيادة الضرائب على غرف السكن ، حيث ان الضريبة قبل الزيادة المقترحة هي ٥٠ ليرة للغرفة الواحدة ، وهذا في حد ذاته مبلغ مرتفع بالنسبة لما هو عليه في القرى الاخرى . وطالب بأن يقوم المجلس باعادة احصاء غرف السكن في القرية بشكل صحيح ، مما يمكنه من الحصول على مبلغ يوازي ما يسعى للحصول عليه من الزيادة المقترحة . غير ان المجلس اقر الزيادة الى جانب اعادة الاحصاء من جديد .

وهكذا اقر اقتراح الزيادة بكامله .

صحيح ان الوضع المالي للمجلس المحلي في القرية لا يتجاوب والمتطلبات الكبيرة لتحسين وضع الخدمات الصحية والثقافية والعامة ، وان الوضع يستدعي تجنيد الاموال ، غير ان زيادة الضرائب لا يمكن ان تكون السبيل الى تغطية النفقات المطلوبة ، فالقصور كل القصور هو في ضآلة المساهمة الحكومية في دعم ومساعدة المجالس المحلية العربية على تطوير قراها . وهذا يستدعي الجرأة والاصرار على المطالبة بتغيير السياسة الحكومية تجاه المجالس والبلديات عامة ، والمجالس العربية بشكل خاص .

ضريبة الدخل تلاحق الفلاحين في قلنسوة وتحجز اثمان منتجاتهم التي تدفعها شركة التوت

قلنسوة — لمراسلنا — فوجيء عشرات الفلاحين من قلنسوة برسائل من ضريبة الدخل تعلمهم فيها بانها حجزت جميع اثمان منتجاتهم من التوت الذي يصدر ، عن طريق شركة التوت للخارج ، وذلك بحجة انهم مدينون للضريبة عن سنوات سابقة ، وذلك على الرغم من انهم اصحاب عائلات كبيرة (تتألف الواحدة من عشرة اشخاص فما فوق) ، وذوو مداخيل محدودة .

وعندما ذهبوا لمراجعة ضريبة الدخل طردوا بحجة انهم لم يطلبوهم !

وكما هو معروف فان تكاليف زراعة التوت باهظة وتقدر تكاليف الدونم بأربعة آلاف ليرة (ثمن بلاستيك واسمدة) كلها بديون يترتب على الفلاح دفعها . هذا بالاضافة الى ان كل افراد عائلته يعملون من الصباح حتى المساء ، وتكون النتيجة حجز منتجاتهم بحجة الديون لضريبة الدخل ! هذا مع العلم ان الفلاحين مستعدون لمراجعة دائرة الدخل لتسوية قضاياهم ، ولكن هذا ما ترفضه هذه الدائرة !

ان الفلاحين يعرفون ان هذه ملاحقة . وهي ان دلت على شيء فانما تدل على بشاعة التمييز اللاحق بالفلاح العربي.

المهاجرون الذين فقدوا التفاؤل

مهاجرون من الاتحاد السوفييتي اكتشفوا في اسرائيـــل ان الحـديث عن الاستغلال الرأسمالي لم يكن مجرد دعاية روسية بل حقيقة حيـاتية ..

في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٢ نشرت جروزلم بوست بعنوان « المجيء الى البيت » وصفا لمقدم المهاجر من الاتحاد السوفييتي مارك سرولوفيتش وعائلته التي تألفت من والدته حنه وعمته وجديه .

لقد كان مارك – وعمره ٢٤ سنة – متفائلا حين حل مع عائلته في مدينة التطوير « عراد » وقال : « فقط عن طريق أمثالنا يستطيع يهود سيرنوفتش معرفة الحقيقة عن اسرائيل .. ولذلك ستكون رسائلنا على غاية من الاهمية لان خمس أو ست عائلات عادت من اسرائيل الى شيرنوفتش وهي تندد بظروف الحياة هنا . أنا نفسي سأزود أصدقائي بالضمانات التي يمكن الاعتماد عليها فهم سيصدقون ما سأكتبه اليهم » .

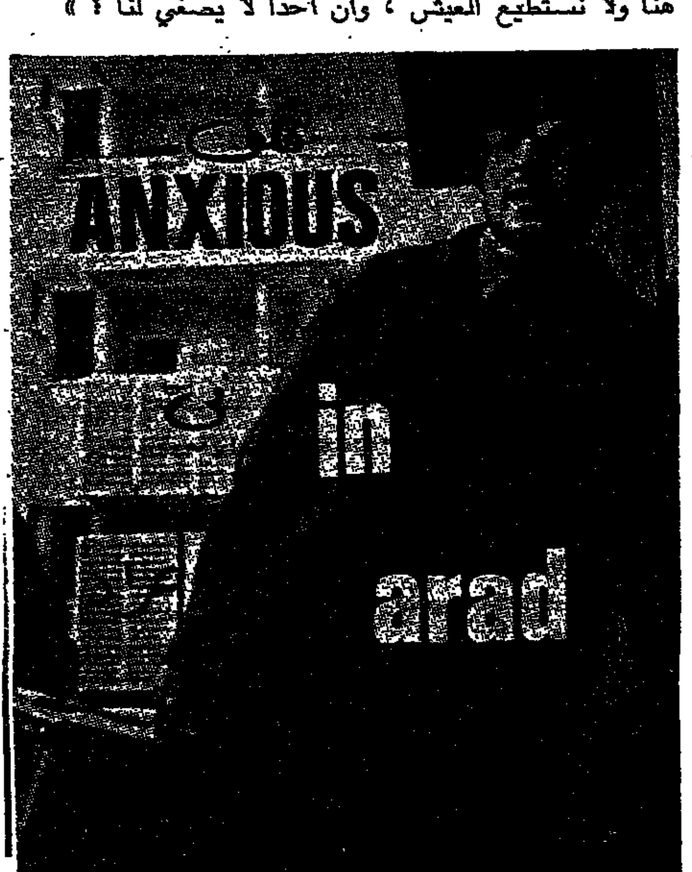
وفي ملحقها بتاريخ ٣ آذار ١٩٧٢ عادت جروزلم بوست واجرت تحقيقا حول أوضاع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ووجدت مارك سرولوفتش قد فقد توازنه فهو لم يتمكن من الانتساب الى الجامعة العبرية لمواصلة دراسته الجامعية التي بدأها في الاتحاد السوفييتي .. وهو لا يستطيع ان يعمل في مهنته ..

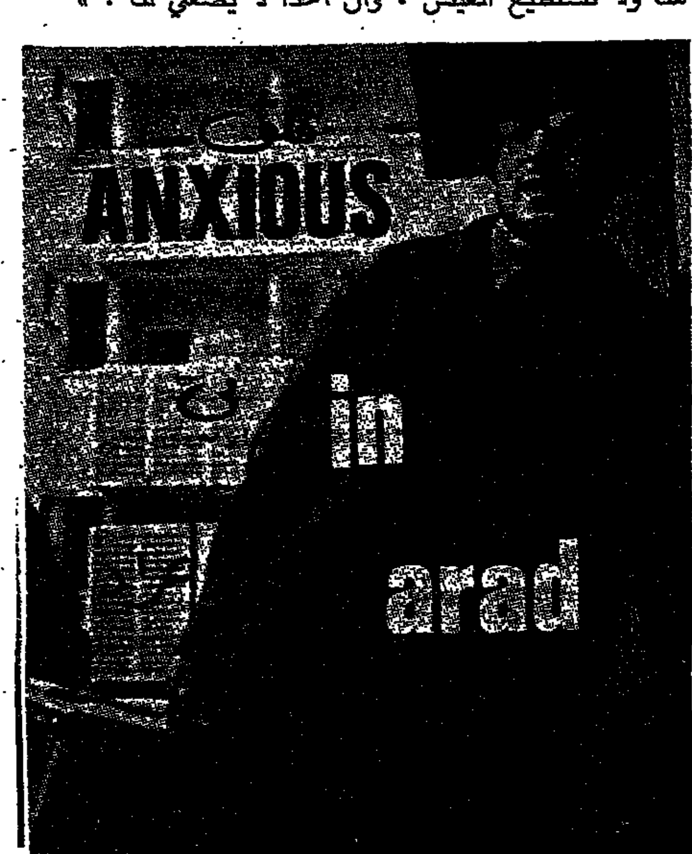
أما والدته التي أمضت ٣٠ سنة من عمرها في التمريض وتعرف ست لغات بينها العبرية فقد اكتشفت أن وزارة الصحة تعتبرها غير صالحة للعمل بسبب سنها فهي ابنة ٥٨ !! وقد وجدت عملا يدر عليها ٢٠٠ ليرة في الشهر فقط. ويتسلم الجدان تقاعدا يبلغ ٢٠٠ ليرة شهريا ..

وليس مارك الوحيد الذي يتألم ، فأمثاله من بين المئة عائلة من المهاجرين اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفييتي ليسوا قلائل ..

كتبت جروزلم بوست في معرض وصفها بعض الحالات:

« استر فيشمان ابنة الثالثة والاربعين خياطة شقراء من أوديسا تبدو تعبة وزوجها فلاديمير ، حذاء ، بعد أيام قليلة على وصولهما الى شقتهما في عراد نشرت معريب صورتهما في كانون الثاني باعتبارهما مثل المهاجرين الروس الذين نجحوا في الاستخدام وقطعوا شوطا كبيرا في طريق الاستيعاب . أما الان فاستر ، وقد بللت الدموع وجهها المتشنج من الخيبة ، استعرضت (أمام المكاتب ليونرد شرويتر – المترجم –) لائحة بعشرات من أسماء الاصدقاء الذين تركتهم وراءها في أوديسا ويرغبون بالقدوم الى اسرائيل ، وصرخت : «ماذا أكتب لهم ! اقول أن لا عمل هنا ولا نستطيع العيش ، وأن احدا لا يصغي لنا ؟ »





هذه الصورة نشرتها « جروزلم بوست » في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ تحت عنوان « المجيء الى البيت في عراد » .. ووصفت في المقال الذي رافقها « استقرار » مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي وتفاؤله من المستقبل .. ثم عادت ونشرتها يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « قلق في عراد » ووضعت في المقال الذي رافقها تأفف المهاجر نفسه وغيره من امثاله .. لقد مسحت حقائق الحياة البسمة المتفائلة ..

« أن شكوى الفيشمانيين هي أنموذج لشكاوى فريق من المهاجرين الروس الذين «إستوطنوا» عراد ويسعون اليوم لتنظيم أنفسهم حتى يسمعهم المسؤولون » ..

وذكرت البوست أن هناك مئة عائلة هاجرت من الاتحاد السوفييتي ومضت تروي قصة «الفيشمانيين» ..

حين وصلا الى مطار اللد استقبلهما رجال الوكالة اليهودية وقالوا لهما ان في عراد يطلبون من يعمل في مهنتهما .. وأضافوا إن في المدينة شقة جديدة تنتظرهم .. بعد أيام وجد الرجل عملا في «محلقة» ووجدت المرأة عملا في «مخيطة» . ولكن عملهما انتهى بعد ثلاثة أيام كسب هو خلالها ٣٥ ليرة وكسبت هي ٣٠ . وبعد ذلك «أصبحا» «بداء» البطالة .. أما قرض الثلاثمائة ليرة فقد اختفى .. لقد أنفقاه على معيشتهما ومعيشة ابنتهما البالغة ١٥ سنة .. حاولا العمل في شقتهما وأعلنا عن استعدادهما لذلك في الصحيفة المحلية ، ولكن دون جدوى .

وأوردت البوست قصة يفجيني جوروديتسكي ، وكان من الصهيونيين النشيطين في كييف وزوجته نتاليا وابنتهما البالغة سنتين ..

ولا تختلف قصتهما عن قصة الفيشمانيين ..

هي رسامة خرائط اكتنزت خبرة ١٥ سنة عمل وهو سائق شاحنات ضخمة .

هي نجحت في العمل في تنظيف مدرسة وتكسب ٤٠٠ ليرة في الشهر .. أما هو فلا يزال بلا عمل ..

وليونيد وصونيا شيشيتسكايا من غلفا شابان بلا عمل أيضا .. وقرض الخمسمائة ليرة استنفدته نفقات حياتهما وحياة طفلتهما .

وليونيد سائق شاحنة خبير .. ولكنهم لا يريدون سائقين في عراد ..

ولائحة مآسي الناس الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية واقتلعتهم من جذورهم في الاتحاد السوفييتي طويلة ..

ولكن مرارة جريجوري ريباك وزوجته «سيما» من ريجا خاصة ..

لقد فرض عليهما رجال الوكالة اليهودية أن «يستقروا» في عراد .. ووجد جريجوري عملا في مشاغل البحر الميت أما زوجته الممرضة صاحبة خبرة عشرين سنة فلا تزال بلا عمل .. وهناك أربع مثلها ينتظرن في الدور ..

والقضية أنهما يريدان الانتقال الى حولون ليكون جريجوري بالقرب من والدته التي بلغت الثمانين وكانت سبب هجرته ، ولكن المسؤولين يرفضون الموافقة ..

قالت «سيما» : « في روسيا ناضل اليهود من أجل توحيد العائلات والان في اسرائيل يفرقون بيننا »

وتشرح جروزلم بوست التمييز في معاملة المسؤولين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي . فاصحاب المهن الحرة يعاملون أفضل من معاملة العمال والمهنيين . وتورد ادعاءات المسؤولين ازاء هذه الشكاوى ..

ثم تستشهد بأحد المهاجرين : فلاديمير اكس الذي كان من الصهيونيين النشيطين في سفردلوفسك ، لتقترح أجراءات عينية تؤدي الى حل المشاكل ..

وفي هذا الاستعراض تورد البوست قول اكس التالي :

« ان الامكنة الوحيدة التي يجد فيها المهاجرون (من الاتحاد السوفييتي) أعمالا هي لدى المخدمين الصغار أو الخصوصيين .. ان جماعتنا يعملون في هذه الاعمال ولكنهم يتعرضون لاستغلال رأسمالي شديد بدون امتيازات اجتماعية أو أجور حد أدنى . انك لا تستطيع أن تغالي في الضرر الذي يصيب المهاجرين من جراء ذلك، فهؤلاء الذين سمعوا ، في الاتحاد السوفييتي ، الحديث عن الاستغلال الرأسمالي ولم يصدقوه يشعرون الان أنه صحيح وليس مجرد دعاية روسية » .

وينتهي المقال يقول مهاجر من الاتحاد السوفييتي « أن الانتقاد عمل حب » !! ومع هذا فليس الحب متبادل .. فحكام اسرائيل لا يقلقهم مصير أولئك الذين يضللونهم ويأتون بهم الى هذه البلاد ليكونوا طاقة بشرية يستخدمونها في الاستيطان الكولونيالي أو طعام مدافع !!

شباب المزرعة يطالبون بنـاد وملعب

المزرعة – لمراسلنا – عشرات من شباب قرية المزرعة على عريضة موجهة الى مجلس جعتون المنطقية واللجنة المحلية في القرية يطالبون فيها بالعمل على فتح نادي القرية وايجاد ملعب وقع لكرة القدم فيها .

والجدير بالذكر ان نادي القرية ، لم يفتح منذ انشائه سوى ايام معدودة مع انه ملك للقرية .

وكانت ادارة مجلس جعتون المنطقي قد منحت شباب المزرعة ملعبا من ملاعب كيبوتس عبرون الذي لديه كثير من الملاعب ، ولكن ادارة المجلس لم تأخذ هذه « المنحة » مأخذ الجد .

ويأمل شباب المزرعة ان تلقى مطالبهم آذانا صاغية خاصة وانهم على ابواب انتخاب لجنة جديدة للقرية .

تهانينا الى

* الصديق محمود شحادة وعروسه عفاف بره بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة – حيفا

* الصديق متري امسيس وزوجته بالمولودين التوأمين .

* الصديق يحيى النابلسي وزوجته من الرملة بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب بالعجمي بيافا

* أحمد سلامي عبد المالك وعروسه **بالخطوبة**

* عبد الفتاح عبد المنان التلي **بالزواج**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الرفيق عبد المنان شبيطة وزوجته بالمولودة الجديدة **حنان**

اعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

اعلان وراثة

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة جوليا قسطندي مسطوري الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٨–٧–١٩٦٩ عن زوجها حنا سعيد مسمار واولادها المتولدين له منها وهم وداد وسامي وليلى وغسان وجلال وكلهم بالغون راشدون وموجودون حاليا في البلاد وان لا وارث للتموفة جوليا المذكورة سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

انتخابات المجالس المحلية

– بقيـــة –

الامكانية للعمل الان . الا ان هذه الخطوة بالنسبة لكفر قرع قد اثارت استياء المواطنين الذين ينتظرون موعد الانتخاب ليقولوا كلمتهم بالنسبة لممثليهم في المجلس . ولكن الانتخابات المحلية ستجري حسب موعدها يوم الثلاثاء ٢٥–٥–٧٢ في كل من نحف والمكر وعرابة وبيت جن وسخنين . وتعد وزارة الداخلية العدة لهذه الانتخابات بتعيين مأمور انتخابات لكل مجلس وعلى المجالس المحلية القائمة ان تقيم لجان انتخابات لكل قرية .

تعازينا الى

● الرفيق محمد أحمد جابر جلف واخوانه وعموم عائلة جابر بوفاة **الوالد**

● محمود عبداللطيف طباخ واخوانه وعموم عائلة حاج يحيى بوفاة **الوالد**

● عبد الفتاح محمود عمر واخوانه والى عموم عائلة ابو عمر بوفاة **الوالدة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

مقتل صبي بدوي في شمال سيناء

بعث النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون باستجواب الى وزير الدفاع بخصوص مقتل صبي بدوي في شمال سيناء برصاص الجيش الاسرائيلي . وقد جاء في هذا الاستجواب :

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٦–٢–٧٢ النبأ التالي :

« اعلن ناطق عسكري ان صبيا بدويا من شمال سيناء قتل امس برصاص حراس من الجيش الاسرائيلي . والحادث وقع حوالي الساعة ١١،٣٠ في منطقة مفترق طرق « ام قطف » في شمال سيناء . فقد احس الحراس بشبح في الظلام فدعوه الى التوقف ولما لم يستجب لدعوة الحراس ، وأخذ في الهرب حتى بعد ان اطلقت رصاصات تحذير فتحت عليه النار ، فجرح فيها الصبي ومات بعد ذلك متأثرا بجراحه .

« وعندما ابلغ عن الحادث استدعيت طائرة هيلوكبتر تابعة لسلاح الجو لنقل الجريح ولكن الصبي مات قبل وصول الطائرة » .

وبودي ان اسأل حضرة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟ ■ كم عمر الصبي الذي قتل في الحادث المذكور ؟ ■ هل تلقى اهل الصبي الذي قتل اية تعويضات ؟ ■ هل جرى تحقيق في الحادث ؟ وما هي نتائجه ؟ ■ على ضوء تكرر مثل هذه الحوادث المقلقة فما هي الخطوات التي اتخذت لمنع تكرارها ؟ .

ميناء جنوب رفح

ووجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بخصوص بناء ميناء في قطاع غزة جاء فيه :

ظهر في « معاريب » في عددها الصادر بتاريخ ١٠–٢–١٩٧٢ نبأ تحت عنوان : « ميناء عميق في مشروع شامل لقطاع غزة » جاء فيه : ان « بناء ميناء للمياه عميق في جنوب رفح هو موضوع اساسي في مشروع شامل لخمس سنوات من اجل تطوير قطاع غزة . وقد ذكرت وزارة الدفاع أمس ان المشروع وضعته هيئة التخطيط التابعة للحكم العسكري في القطاع ، ولكن لم يقرر او يجر عمل شيء من اجل تنفيذه » .

وجاء في مجرى هذا النبأ ان المشروع يتضمن اقامة اربع مدن جديدة في القطاع .

ولهذا فاني اسأل سعادة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟

■ وهل جرى وضع مشروع شامل كهذا بناء على قرار من الحكومة ؟ ■ وهل اقرت الحكومة هذا المشروع ؟

■ وهل لا توجد أمور كهذه (اقامة ميناء بحري عميق واربع مدن في القطاع) تتعارض مع مهمات حكم عسكري في منطقة محتلة ، بموجب ميثاق جنيف ؟ ■ وهل لا تتضمن هذه الامور خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

■ وهل لا يتضمن اعداد أمور كهذه خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

المستوطنات في قطاع غزة

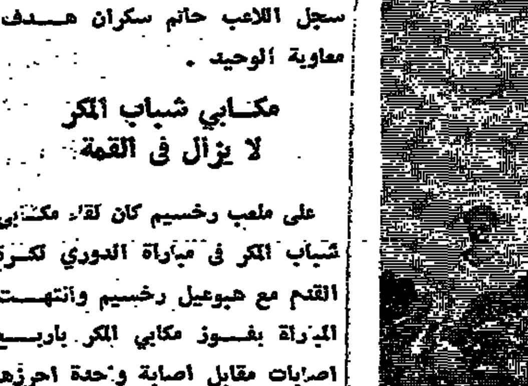
كذلك وجه النائب توفيق طوبي أستجوابا الى وزير الدفاع جاء فيه :

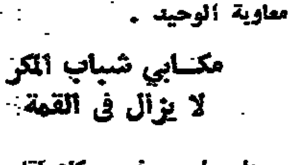
جاء في «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٣–١–٧٢ في مقال حول الوضع في قطاع غزة ، بقلم « دافيد افل » ، انه « قريبا ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات : واحدة جنوب غزة ، والثانية بين خانيونس ورفح والثالثة في مدخل رفح . وفي المدى البعيد يخطط لاقامة مستوطنات جديدة ، وهذه المستوطنات ستقام ، عشية آخر السنة » .

وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

● هل صحيح انه ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات ؟ ● اذا كان الامر صحيحا ، فما هي اهمية ذلك؟ ● وعلى اية ارض ستقام هذه المستوطنات ● ؟ وهل من اجل ذلك ، يجري الاستيلاء على ارض تابعة للسكان العرب في ذلك المكان ؟

● وهل لا يوجد في اقامة المستوطنات ما يتعارض مع ميثاق جنيف فيما يتعلق بمهمات السلطات العسكرية في منطقة محتلة ؟





احداث مباريات الدوري العام في البـلاد

الدرجة الممتازة

اقيمت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس عشر في نطاق مباريات الدوري الممتاز . وقد كانت ضمن هذه المباريات عدة لقاءات هامة .

ففي تل ابيب اقيمت مباراتا « دربي » ، تعادل في الاولى بني يهودا وشمشون ١ : ١ . بينما استطاع مكابي تل أبيت في «الدربي» الثاني ان يتغلب على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر احرزه « تلبي » . وفي حيفا استطاع الهبوعيل المحلي ان يضرب مكابي نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما فريق حيفا الثاني – مكابي – فقد تعادل مع كفر سابا بهدف واحد لكل منهما ، حيث سجل قلبا الدفاع هدفي المباراة . وفي مباراة اقيمت بدون جمهور تغلب بيتار القدس على بئر السبع بهدف واحد مقابل صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها « شهروني » نجم هكواح هدفين . وفاز هبوعيل بيتح تكفا على بيتار تل ابيب ١ : صفر وسجل « حياك » هدف الفوز . وفي القدس تغلب الهبوعيل على مكابي يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . ويتربع مكابي تل ابيب عرش القائمة وله ٢٤ نقطة يليه مكابي نتانيا وله ٢٢ نقطة ولعب ١٨ مباراة. ولا يزال يقبع بني يهودا في المرتبة الاخيرة وله ٨ نقاط وقبله في المرتبة ال ١٥ هبوعيل الخضيرة وله ١١ نقطة .

الدرجة الاولى

مرة اخرى خسر شباب الناصرة مباراتهم الخارجية ، ضد طبريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للشباب سجله مجيد سلباق . وهي نفس نتيجة المباراة الاولى بينهما . واحدث مكابي هرتسلية مفاجأة كبرى بفوزه على رمات غن ٢ : ١ . بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على هبوعيل نتانيا ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي شعرايم على هبوعيل حولون ٢ : ١ وفاز هبوعيل مرمورك على بئر يعقوب بثلاثة اهداف لهدفين . وتغلب هبوعيل هرتصلية على كريات شمونة وعلى ملعب الاخير ٢ : صفر. بينما تغلب رمات عميدار على كريات اونو بهدفين لصفر .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتعادل مع اور يهودا بهدف لكل منهما وسجل هدف كفر قاسم رتصابي في الشوط الاول . أما هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر مباراته البيتية امام رعنانا بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

تعادل الانطونيو يافا مع مكابي شمال تل ابيب بدون اهداف . اما اتحاد شباب يافا فقد تغلب اداريا على افيكا ٢ : صفر . وفاز هبوعيل سخنين على كفر ياسيف ٢ : صفر وسجل الهدفين فلاح غنايم وعبد غالي . وفاز هبوعيل طمرة على معليا اداريا بهدفين لصفر . أما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على مكابي نفيه شأنان بأربعة اهداف مقابل ثلاثة .

احدى اللقطات الرائعة اثناء المباراة التي جرت في القدس يوم السبت الماضي بين هبوعيل القدس ومكابي يافا ..

سجل زاهر خطيب ثلاثة اهداف وكمال شعبان هدفا واحدا . وتوقفت المباراة بين شباب عكا ومجد الكروم لخلاف نشب بين لاعب من مجد الكروم وحكم المباراة . وتغلب هبوعيل ام الفحم على مكابي الفريديس اداريا ايضا بهدفين لصفر . وكذلك فاز هبوعيل كفر قرع على هحوتريم اداريا . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته البيتية امام بيتار هرتصلية بهدف يتيم لصفر . بينما تغلب هبوعيل باقة الغربية على بيتار الونا باربعة اهداف نظيفة سجل كل من شكري ابو حسين وهاشم الحلاق اهداف المباراة . وتوقفت مباراة الطيبة وبرديس حنا بعد ان حاول عدد من انصار برديس حنه الاعتداء على حكم المباراة ولاعبي الطيبة الذين كانوا متقدمين ٢ : صفر .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل عرعرة على صندلة بأربعة اهداف لهدفين وسجل جميل مرزوق منها ثلاثة أهداف واحرز الرابع عبد المنعم مضاروة . وتغلب مكابي سخنين على الفرير ٣ : ٢ وسجل الاهداف كمال وسليمان غنايم . وتعادل هبوعيل عين ماهل وعرابة في مباراة قوية ١ : ١ وسجل احمد سالم هدف عين ماهل . وتغلب ايضا مكابي كشافة حيفا على برطعة بخمسة أهداف مقابل لا شيء . سجل كل من شاربل مطر وادوار خشيبون هدفين وضاف عطف شاما الهدف الخامس . وتعادل مكابي المكر مع مكابي كرميئيل ٢ : ٢ وسجل شاكر صقر وصلاح ياسين هدفي المكر . اما هبوعيل المكر فقد تغلب على يافة الناصرة ٢ : ١ وسجل الاهداف عمار خطيب وخير كيل . وسجل هبوعيل شعب اربعة اهداف في مرمى هبوعيل كابول . وسجلها كل من حسن بوقاعي وتركي تركي . اما مكابي طمرة فقد تغلب هو الاخر على مكابي كفر كنا ٤ : ٢ وسجل الاهداف غازي حسن ، صالح ابو الهيجاء ونور علي . وتغلب هبوعيل عبلين على البعنة ٤ : ١ وسجل الاهداف ادوار نعيم وكريم دعيم . وتعادل مكابي كابول مع الناصرة عيليت ٤:٤ وسجل حسن فضيل ٣ اهداف ، وسجل عمر شراوي الهدف الرابع .

وتأجلت مباراة الكبابير مع معاوية لعدم حضور حكم المباراة وأجرى الفريقان مباراة ودية حكمها جودت عودة فاز فيها الكبابيريون ٧ : ١ بعد عرض جميل وسجل كل من عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفين واضاف كل من عبد اللطيف اسماعيل (بضربة جزاء) ، مطيع عبد الهدي وابراهيم عبد هدفين ، بينما سجل اللاعب حاتم سكران هدف معاوية الوحيد .

مكابي شباب المكر لا يزال في القمة

على ملعب رخسيم كان لقاء مكابي شباب المكر في مباراة الدوري لكرة القدم مع هبوعيل رخسيم وانتهت المباراة بفوز مكابي المكر باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزه هبوعيل رخسيم . وقد امتاز من فريق شباب المكر خط الهجوم نور اسدي وصلاح ياسين ، بالاضافة الى قلب الدفاع علي فواز وصالح ياسين اللذين كانا كالطود الشامخ .

والجدير بالذكر ان مكابي شباب المكر لم يخسر ولا مرة حتى الان ، وهو يحتل المرتبة الاولى في منطقة الجليل الغربي بين فرق الدرجة الرابعة دون منافس ورصيده ١٨ نقطة وينقصه مباراتان مؤجلتان ، ويليه هبوعيل شلومي .

مبـاراة دولية

يوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا التقى المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم مع منتخب ايطاليا تحت سن ال ٢٣ . ورغم أن المنتخب الاسرائيلي قدم خلال المباراة أحسن وأقوى عروضه منذ سنتين ، الا انه خرج مهزوما بهدف واحد لصفر سجله نجم ايطاليا « بوليتشي » . وقد صوب المهاجمون الاسرائيليون اربع كرات الى قوائم المرمى الايطالي .

اخبار الرياضة في العالم

■ في مباراته الثانية في العراق تعادل منتخب الجيش السوري بدون اهداف مع المنتخب الكويتي الوطني ، في مباراة متوسطة ، اضاع فيها المهاجمون فرص محققة لاحراز الاهداف . وكان نجم هذه المباراة حارس مرمى الكويت احمد الطرابلسي الذي كان رائعا في صد ضربات المهاجمين السوريين .

■ في موسكو استطاع الرباع السوفييتي فاسوري يعقوبوبسكي ان يحطم الرقم العالمي في وزن خفيف الثقيل في رفعة النتر حيث خطف ٢٠١٦٥ كغم بزيادة نصف كيلوغرام عن الرقم السابق والمسجل باسم سوفييتي آخر هو يلن تالاس .

اخبار في سـطور :

ارباح « بنك الصناعة الاسرائيلي »

اعلن مـارك موشفيتس ، رئيس اتحـاد الصناعيين في اسرائيل ومدير ادارة « بنـك الصناعــة الاسرائيلي » ، في مؤتمر صحفي ، ان اربـاح البنك الصافية بعد خصـم الضرائب والخصميات الاخرى بلغت في عــام ١٩٧١ ١،١ مليون ليرة اسرائيلية . وقـد سجل البنك ربحا صافيا في عام ١٩٧٠ بقيمـة ٧٠٠ الف ليرة ، اي ان البنك زاد ربحه بنسبة ٦٠٪ .

٢٠٪ متوسط ارتفاع اسعار اللحـوم !

نشـرت « ادارة الاستهلاك المركزية » التابعة للهستدروت بحثا عن ارتفاع اسعار اللحوم في السـنة الماضـية جاء فيه ان متوسط ارتفاع سعر اللحـوم في عام ١٩٧١ بلغ ٢٠٪ .

الميزان التجاري بين اسرائيل واميركـا

يتضح مما نشرته «دافار» أمس ان الاستيراد الاسرائيلي من الولايات المتحدة في السنة الماضية بلغ ٧٠٧ مليون دولار. وثلث الاستيراد كان لاغراض عسكرية لم ترد في بيانـات هيئة الاحصاء المركزيـة . والثلث الثاني كان ادوات فنية (تقنية) وماكنات مختلفة .

اما الصادرات الاسرائيلية الى اميركا فبلغت بقيمة ١٧٣ مليون دولار . اي ان العجز في الميزان التجاري بـين اسرائيل واميركا بلـغ ٥٣٤ مليون دولار .

البنوك تجبي ضريبة الدخــل !

استمر اليوم اضراب موظفي ضريبة الدخــل التباطؤي احتجاجـا على رفض ادارة ضريبة الدخل تلبية مطـالبهم بزيادة اجـورهم وتحسين شروط عملهم .

وقد لجأت ادارة ضريبـة الدخل أمس الى البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل : « البنك القومي » و « بنك العمال » و « بنك ديسكونت » وكذلك الى « بنك البريد » في محاولة للتخفيف من حدة الاضراب . فقد طلبت الادارة من هـذه البنوك جباية ضريبة الدخـل من المواطنين طيلة مدة استمرار الاضراب التباطؤي ، والطبيعي كان أن تلبي هـذه الادارة مطالب الموظفين العادلة او «ان تريح الناس من هموم ضريبة الدخل » .

المراسلون الاجانب يحتجـون

احتـج ممثلو المراسلين الاجانب في اسرائيل — فرعي القدس وتل ابيب — على الغبن اللاحق بهم ، وذلك في بيان اصدروه أمس الاول واحتجوا على منعهم من ارسال اخبـار عن الوضـع العسكري الى صحفهم ووكالاتهم في الخارج، بينما يتمتـع الصحفيـون الاسرائيليون بامكانية الكتابة عن القضايا العسكرية. ويعتبر المراسلون هذا المنـع تمييزا ضدهم وطالبـوا بالاجتماع بالمسؤولين لبحث القضية ..

بلديــة شفاعمرو تقرر ميزانيتهـا

العضـو الشيـوعي يطالـب بتحميل الحكومـة أعباء البلديـة

شفاعمرو — لمراسلنا — أقرت بلديـة شـفاعمرو ميزانيتها العادية لسنة ٧٢ — ١٩٧٣ وهي بمبلغ ١٤٠٧٢٧٣ ليرة وذلك في جلستها بتاريخ ١٨/٢/٧٢ . والجدير بالذكر أن الموافقة تـمت بمعارضـة العضو الشيوعي الرفيق شفيق حوريـة .

ولقد اقترح العضو الشيوعي أن ترتفع حصة وزارة الداخلية في الميزانية الى ١٨٠ الف ليرة على اقل تقدير بدلا مــن ٧٧ الف تقترحها الميزانية . وأن يخصص للمجلس مبلغ مئـة ألف ليرة من ضـريبـة الملك التي تجبيها الحكومة ، وهي قد ارتفعت من ١٦٠ الف ليرة الى ٢٨١ الـف ليرة حسـب تقديرات ضريبة الدخل .

واحـتج الرفيق شفيق خورية على سيـاسة الحكومة التي تلقي على كاهل السلطات المحلية نفقات باهظة هي في الاسـاس من واجب الحكومـة وليس السلطات مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعيـة والتي تبلغ مئات الوف الليرات

وابدى الجميع موافقتهم على أقوال العضــو الشـيوعي ، لكنهـم رفضــوا ابراز ذلك في الميزانية ، على اعتبار أن حاكم اللواء يشطب من الميزانية ما لا يوافق عليه ، لا سيما وأنه ارسل تعميما الى السـلطات المحلية (لعله ارسلـه الـى السلطات العربية فقط) يطلب عدم زيادة حصة الحكومة في أي باب من ابواب الميزانية .

واقترح الـرفيق شـفيق خورية تخفيض نفقات الادارة وتبلغ ٥٣٦٨٨ ليرة بمبلـغ ١٨٤٠٨ ليرات هي راتب نائب رئيس البلدية الذي يتقاضـاه النائبان ، لأن لهما عملا خاصا ودخلا وليسـا متفرغين للعمل في البلدية ، ولا يـقومان بأي عمل يستدعي تخصيص هـذا المبلغ ، ويمكن صرفـه علـى مشاريع هامـة .

كما رفض الجميع ظـهور العجز في الميزانية . والعجـز الموجود فعلا وهو ناجـم عـن الانفاق على اكمال المدرسـة الابتدائية ج ويزيد عن مئة الف ليرة ، وطالبوا الحكومة بتسديد العجز .

١٠٠ ألــف قبـرصي يتظاهــرون دفاعـا عـن استقـلال الجزيـرة ..

حكومـة أثينـا تزيـد من تدخلهـا في شــؤون قبــرص

أفادت انباء يوم السـبت الماضي أن مجلس المطارنـة اليونانيين طلب الى الاسـقـف مكاريوس الرئيس القبرصـي الاستقالة من منصبه بحجة أن منصبه هذا لا يتلاءم مع منصبه الروحي .

وفور الاعلان عن نبأ طلب مجلس المطارنة هذا احتشد اكثر من ١٠٠ ألف قبرصي أمام قصر مكاريوس احتجاجا على طلب مجلس المطارنة وتأييدا للمطـران مكاريوس ، ودعوا الرئيس القبرصي الى البقاء في منصبه .

وقد خرج الاسقف مكاريوس الى الجماهير وحياها وشكر لها موقفها .

الجماهير تحاصر دار المطارنة

وأفادت أنباء أمس الاول أن الجماهيـر الغاضبـة في ليماسـول ، احـدى المـدن القبرصيـة الثلاث الكبيـرة ، تحاصر دار المطارنة هنـاك احتجاجا على موقفهم الاخير . وقـد اختبأ في دار المطرانية منـذ نهار الخميس الماضـي المطارنة من كيتيوس وبابوس

وقد طلب رجال الدين في بابوس من مطرانهم الا يعـود الى مدينتهم احتجاجـا علـى موقفـه .

ونشـرت جريدة نيافروينتي المقربة من الجنرال غريفاس أن الجنرال قرر « حماية » المطارنة الذين أثاروا بموقفهم هذا غضب الشعب القبرصي .

هذا ولم تـزل حكومـة الجنرالات في أثينـا تطالـب حكومة قبرص بالــرد علـى رسالتها الاستفزازية .

(اقرأ عن أحداث قبرص على الصفحة الثانيـة تـحت صورة مظاهرة المائـة الـف قبرصي)

منشور يطـالب السلطات والهستدروت بتلبيـة حاجات الشباب العربي العـامل

عكا — لمراسلنا — في الاسبوع الماضي وزعت فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عـكا منشورا خاصا على الشباب والفتيان العمال . وقد شجب المنشــور اهمــال السلطات الحكوميـة والهستدروت لحاجات الشباب العربي العامــل من الدراسة المهنية والعادية . ففي كــل منطقة الجليل الغربي لا يوجد حتى الان اية مدرسة صناعية واية مدرسة مسائية للشبيبة العاملة .

وطالب المنشور هـــذه السلطات باقامـــة مدارس صناعية ودورات مهنيـــة ومدارس للشبيبة العاملـــة الراغبة في مواصلة دراستهـا أثناء العمل . ودعـا الشباب والفتيان العرب الى تنظيــم كفاحات لتحقيق هذه المطالب، كما دعاهم الى مطالبة السلطات المحلية بأن تساند كفاحهم في سبيل هذه المطالب .

اتفاق تعـاون

— بقيـــة —

والعالمية فضخمت مقالا نشره في برافدا ن. بتروف وناقش فيه جـريدة « الجندي » الليبيـه التي زعمت أن رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسـيغن حين اجتمـع مـع الرئـيس الأمريكي السابق جونسون ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اتفق معه على ابقاء الوضع في الشرق الاوسط متوترا بين لا حـرب ولا سلام !! وذلك مــن أجـل ادامة اعتماد الشعوب العربية على الاتحاد السوفييتي !! .

وفند بتروف هذه المزاعم وندد بها وأعلن أن « الجندي» تحاول دق اسفين بين الدول العربية والاتحاد السوفييتـي وخلق عدم ثقة بين الوطنييـن العرب وبلاد السوفييت .

لن يؤدي هذا الرد الــى توتير العلاقات السوفييتيـة — الليبية بل الى تقويتها اذ هــو يحذر المسؤولين من دسائس العناصـر الرجعيـة المعاديـة للسوفييت .

ثـم أن المقرر في الامــر توقيع الاتفاق وتـنفيذه فذلك طريق تصفية الشكوك والريب

(اقرأ الافتتاحية)

اتفاق سوفييتي

— بقيــة —

بلاده في بناء حياتها الاقتصادية الاجتماعية من جديد ..

وقبل ذلك توقفت الصحف الغربية عند صعوبات بنغلادش الصناعية والزراعيـة وقدرت أنها ستحتاج الى ٣٠٠٠ مليون دولار لاعادة تعمير ما دمـره الاضطهاد الباكستاني وهدمته الحرب الهندية — الباكستانية

وبعد توقيع الاتفاق تجول الرئيس مـجيب الـرحمن في الاتـحاد السـوفييتـي وزار لينينغراد وطشقند قبل أن يعود الى عاصمة بلاده « داكا » .

وصـحب الزعيم البنغالي في لينينغراد الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السـوفييتي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحـرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40 שולם
Tel-Aviv—Yaffo

اتفاق بين «كور» الاسرائيلية وشركات المانية غربية

« كــروب » يستثمـر رؤوس اموالــه في صناعـة الفــولاذ الاسرائيليـــة

عاد الى البلاد مؤخرا رئيس مجموعة « كور » (الجنرال في الاحتياطي) مئير عميت ورئيس قسم المالية في المجموعــة ، نفتالي بلومنتال ، من زيارة الى المانيا الغربية .

وقد وقع عميت وبلومنتال على اتفاقيات مع ٤ شركـات المانية غربية كبيرة للمساهمة في استثمارات مجموعة «كور» ولتطوير الخبرة والعمل فيها . ويجــرى البحث الان — في مراحله النهائية — حول اشراك شركتين اخريين في اعمــال « كور » .

وتحدث عميت وبلومنتال في ختام زيارتهما الى الصحفيين في فرنكفورت في المانيا الغربية عن رغبة «كور» الاستفادة من خبرة المصانع الالمانية ، وخاصة في حقلي الكيمياء والمعادن .

ويذكر ان المسئول عــن مجموعة « كور » قد وقع قبل نصف سنة على اتفاقية مـع شركة « كروب » الاحتكاريـة الالمانية المشهورة . وكانـت شركــة « كروب » قد وافقت على تمويل رؤوس اموالها في صناعة الفولاذ الاسرائيليــة . وقام رئيسا « كور » بتوقيـع اتفاقيات جديدة مع رؤسـاء شركة « كروب » الاحتكاريـة لتطوير التعاون بينهما .

هــل تتحـول اسرائيــل الى وكــر جــديد للصـــوص ؟

منذ اسبوعين والسيد الـسـدرد سايبل يعيش برفقة زوجته واولاده الثلاثة في مركز استيعاب المهاجرين الجدد في بئر السبع . وقد مكث قبل مدة في فندق « يعقوبسون » في تل ابيب .

والسيد سايبل يهودي من جنوب افريقيا وهو متمـول كبير ، ادعى ان اسبابا صحية دفعته الى ترك جنوب افريقيا والهجرة الى اسرائيــل . ولكن سرعان ما افتضح امره . فكما نشرت صحف جنوب افريقيـا ، وفي اعقابها صحف اسرائيل ، يتضح ان سبب الهجرة ليس وضع السيـد سايبل الصحي وانما هربه من هناك بعد ان تورطت شركته بديون مالية كبيرة تقدر قيمتها بتسعين مليون ليرة اسرائيلية .

والسيد سايبل ليس أول من عاد ثانيا الى « ارض الاباء والاجداد » بعد ان تورط بفضائح مالية وسرقات لا يعرف احد مداها . فقبله جــاء لينسكي الذي اتهم في حينه بانه احد زعماء — المافيا — عالم الاجـرام في الولايات المتحدة . وبعد لينسكي جاء ليبسكي من فرنسا بعد ان خلف وراءه فضيحة مالية ، وفر بعد ايام قلائل من صدور امر القاء القبـض عليه ، وادعى انه هرب من فرنسا خوفا من « اللاسامية » . وهرب آخــر مـن مراكش وثم من تركيا ومن بلجيكـا ، وكلهم استقبلوا مهاجرين جدد تالبين « ليعيشوا في احضان وطنهـــم اسرائيل » .

وقد ادعى السيد سايبل انه فـر من جنوب افريقيا هربا من التمييز العنصري هناك (الابرتهايد) كمـا نشرت صحف امس .

وحين سئل عن خسائر شركته قال انها لا تزيد على ٥٠ مليون لــيرة اسرائيلية ، وانه ليس المسئــول الوحيد عن هذه الخسائر وان مـا حدث هو بفعل قوة سماوية . وقال: لا يستطيع احد ان يطلب تسليمه الى جنوب افريقيا او اعتقاله !! وشكـا من ثرثرة الصحفيين وملاحقاتهم . اما اين اختفت الاموال فعلمها ايضا عند « القوة السماوية » .

وتجري حكومة جنوب افريقيا بحثا دقيقا حول هذه الفضيحة المالية .

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان الوزارة تبحث الان طلب سايبل وتدقق ايضا في قضيته ، وبعدهـا تقرر ما اذا كانت ستمنحه المواطنـة الاسرائيلية ام لا .

عاش الثامن — بقيــة

اما النساء العربيات فيعتبرن عناء مضاعفا كنساء وكعربيات .

وفي هذا العيد تدعو النســاء اليهوديات والعربيــات الى رص صفوفهن في النضال لاجل رفـــع مستوى الكادحين ضد التمييـــز القومي والطائفي من اجل الســلام العادل والمقيم بين اسرائيل والـدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامــن الدولي بتاريخ ٢٢ تشرين الثـاني ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع الشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب العـربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

لترفع عاليا في هذا العيد لــواء النضال الذي تشنه النساء في البلاد وفي العالم لاجل السلام وضـــد العدوان في سبيل الحرية والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

دعـــوة وفــد نســائي اسرائيــلي لزيــارة الاتحـــاد الســوفييتي

تل ابيب — دعت « لجنـة السلام النسائية السوفيتيات» وفدا من نساء اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي تستغـرق ١٢ يوما .

والمعروف ان رائدة الفضاء فلنتينا ترشكوفا هي رئيسـة هذه المنظمة النسائيــة . ووقعت الرسالة نائبتهـا كساتيا فروسكورينكوفا .

وسيشترك في الوفد خمس نسوة هن رئيسة اتحـــاد النساء الدمقراطيات سونيـا ايدلبرغ ونجلاء ابو راس مــن الطيبة ونجيبة غطاس (عاملة مصنع في عكا) وكاير كوهن من اتحاد اليسار الاشتــراكي وعضو كيبوتس مرحافيا .

تجـديد أمر الاقـامة الاجبارية على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة

الطيبة — لمراسلنا — جددت السلطات لسنة اخرى امــر الاقامة الاجباريـة في منطقـة المثلث ، المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، والامر يحظر عليه الخروج من المنطقة الا بتصريح من الشرطـــة . كذلك تسلم الرفيق عبـــد الحميد امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

مخطط اسرائيل لتصفية حقوق — بقيـــة

الاسرائيلية لاسكــان اللاجئين ، في مراكز استيطان ثابتة ، داخـــل المناطق المحتلة التي تسيطر عليهـا اسرائيل . وأضافت انه كانت هناك مشاورات سابقة بين رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية .. واتفق في هذه المشــاورات على ان يقدم زنبر الاقتراحات بصورة غـير ملزمة لاسرائيل . ومع أن زنبر نفى انه يحمل مخططات من هذا النوع ، فقد اكدت رئيســة الحكومة ، في الجلسة الاسبوعية للوزارة يوم الاحد م-٣ صحة الاتصالات مع اميركا بشأن اسكان اللاجئين .

موافقة الحكومة على محادثات زنبر — مكنمارا

فلقد اعلنت رئيسة الحكومة يـوم الاحد ، ردا على استجواب تقدم به الوزير غليلي انها وافقت على تفويض زنبر اجراء محادثات مع مدير البنك الدولي روبرت مكنمارا بشـــأن اللاجئين الفلسطينيين ، بشكل عــام فقط .. ووصفت رئيسة الحكومـــة ما نشرته الصحف بانه غير دقيق ، وقالت انه قبل سنة ونصف السنة ، اي قبل تعيين موشه زنبر مديـرا لبنك اسرائيل ، القيت عليه مهمـة تحضير مخططات حول قضية اللاجئين ضمن اطار مشاريع تطوير المناطــق المرتبطة بقضية السلام .. وان زنبر قد واصل هذا العمل بعد تعيينــه مديرا للبنك .

واعترفت رئيسة الحكومة ان زنبر تحدث مع مدير البنك الدولي اثنـاء زيارته للولايات المتحدة حول هـــذا الموضوع بصورة عامة وانه لم يطلـب مخصصات لهذا الغرض وانه لم يقدم اية مخططات عملية .

واذا ربطنا هذه المخططات ، بقرار اجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة، ترتسم صورة كاملة لمشروع التصــم الاسرائيلي الذي يستهدف تصفيـة حقوق الشعب العــربي الفلسطيني وخلق امر واقع جديد لنسف قـرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية اللذين يؤكدان على حقوق الشعـب العربي الفلسطيني .

ازاء صمـــود — بقيـــة —

تهديـــدات المســـؤولين الاسرائيليين ..

ودشن عمليـة التهديدات الجديدة وزير الدولة يسرائيل غليلي . فقد صرح يوم الخميس الماضي أن لبنان يواجه مصيرا كالمصير الذي واجهه الاردن (حين قـام حكامـه بمذابـح ايلــول) فاذا لــم يــعالج « الارهابيين » ! فسيعالجـه « الارهابيون » !!

وقال لا ندعي أننا تلقون من جراء مشاكل لبنان ولكـن علينا أن نعلن بوضـوح : أن بيروت تواجه وضـعا خطيرا جــدا » .

ثم أعقبه رئيس الاركـان دافيد العازار الذي صـرح أن العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وسـوريا أدت الــى تهدئة الوضع ولكننا لا نستطيع أن نكون متأكدين مــن هـذا ولذلك فاننا نحافظ على مستوى عال من الحذر !! ولن نتسامح مع نشاط « الارهابيين » ضد مستوطناتنا المدنية !!

أمـا التهديـد الصـريح فأطلقه وزيــر الدفــاع موشي ديان الذي أعلن في مقابلـــة تلفزيونية مساء السبت الماضي أن اســرائيل مــستعدة أن تتجاوز الحدود اللبنانية وتعيد غزوتها جنوب لبنان اذا لـم تقم الحكومة اللبنانية بواجباتها

وقال « أننـا لا نسـتبعد ممكنات خرق قواتنا الحدود اللبنانية اذا كان ذلك ضروريا من أجل حماية المواطنيــن الاسرائيليين » ..

الحــزب الشيـوعي الفـرنسي ينـــدد بالعــدوان الاسرائيلي ويحتج رسميــا للسفـــارة الاسرائيليـــة

باريس — دعا رولان لوروا، عضــو المكتـب السيـاسي فـــي اللجنــــة المركزية للحزب الشيــوعي الفرنسي ، في بيان نشرتــه صحيفـــة « اومانيتيـــه » الفرنسـية ، الى الاحتجاج على عدوان اسرائيــل على لبنان . وكان لوروا قد قدم احتجاجا الى السفارة الاسرائيليــة في باريس .. فقد ترأس وفـدا من الحزب الشيوعي الفرنسي لمقابلة يوسف ادام ، المسئول في السفارة الاسرائيلية .

وجاء في البيان الـــذي نشرتـــه « اومانيتيـــه » الشيوعيـة ، « ان الحــزب الشيوعي الفرنسي ينـــدد بالعدوان الاسرائيلي المتكـــرر على لبنان .. هذا العــدوان الذي جرى بهجوم بالوحدات المدرعة والطائرات على دولـة عربية ذات سيادة ، واتخـذ طابعا حربيا ينطوي عــلى اهداف توسعية » .

واعرب الحزب الشيــوعي الفرنسي في هذا البيــان عـن تأييده للشعب اللبناني ولحركة التحرر القومي العربية وكذلك ايد القوى التقدمية في اسرائيل التي تعارض العدوان .

واعلن البيان محـذرا : ان نقمة الشيوعيين قد تزداد من جراء هذه الاعمال ، ولمح الى انه ربما يكون من الضـروري الدعوة الى مظاهرة احتجـاج امام السفــارة الاسرائيلية في باريس .

احتفالا بعيــد المـرأة العــالمي

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في ناديها في ام الفحـم اجتماعا يوم الخميس ٩-٣-٧٢ في الواحدة بعد الظهـر .. ويتكلم في الاجتماع امينة شبيطة وكلير كوهين . ويعرض في نهاية الاجتماع برنامج فني .

الكتلة الشيوعية تعــارض — بقيـــة

المرحلة الثانية في عملية « تخفيف » السكن في القطاع والواقع انها بداية مرحلة جديدة من عملية الكبـــت والتشريد وهدم مخيمات اللاجئين وتشريدهم في كل جهة ، لتتخلـــص السلطات فيما بعد انه لم تعد هناك قضية لاجئين . وخاطب الوزراء : يبدو تهدفون الى خلق ظروف ملائمـة اكثر لضم قطاع غزة لاسرائيل .. ان الحكومـــة تجري ايضا مهزلـــة الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة بقصد اضفاء صيغة قانونية عــلى العاملين . متهمين ونحن نقول ان كل هذا لـن يساعد على تخليد الاحتلال والقمع . انكم فقط تعقدون القضايا وتسممون العلاقات . ونحن نحذر من الاستمرار في هذه السياسة المغامـرة التي لا يمكن ان تقود في نهاية الامر الا الـى الفشل الذريع . وفي النهاية لشعار الثائب طويل الى ان تنزر التجارة والصناعة الجديد سيمـــل يجري سياسة خدمة رؤوس الاموال وزيادة الارباح وتعميق استغلال جماهير ... ولذا تصوت كتلتنـــا استمرار الاحتلال وبقصد خلـــق الشيوعية ضد الحكومة وضد وزرائها .

شـكر على تعـــاز

ذيب حمد صوان وأخوه واقاربه يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة أخيهم المأسوف على شبابه

حمد صوان

سواء بالاشتراك في الجنازة او بالحضور شخصيا الى البيت

لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

قــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

متى سـليم الصـايغ

وذلك يوم السبت الموافق ١١\٣\٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في النـاصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقــارب .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز .

آل الفقيد

قــداس وجنــاز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

نقولا توفيق حـــداد

وذلك يوم السبت الموافق ١١\٣\١٩٧٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز .

آل الفقيد